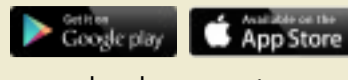




follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT

تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الإنترنت..

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5080) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (7) كانون الأول 2021

النصر: دعوى إلغاء الانتخابات لا تعبر عن موقف جميع قوى الإطار

■ بغداد / فراس عدنان

الصناديق قد تعرضت إلى خروق مختلفة من بينها عدم الالتزام بمواقيت الغلق والفتح يوم التصويت، فضلاً عن مشكلات فنية تتعلق بالافتتاح. وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد أجلت النظر في دعوى العامري بالغاء نتائج الانتخابات إلى الثالث عشر من الشهر الجاري. ويقول عضو تحالف النصر سعد اللامي، في تصريح إلى (المدى)، إن "للجوء إلى القضاء والسياسات القانونية هو السبيل الأمثل في التعبير عن الاعتراض على نتائج الانتخابات".

■ التفاصيل ص 2

عشية "سقوط لهيبان" .. الجيش و"البيشمركة" يتفقان على توسيع العمليات "داعش" يكثف هجماته انتقاماً من السكان ولتأمين ممرات المسلحين

■ بغداد / تميم الحسن

تصادف الاسبوع المقبل الذكرى الرابعة لاعلان القضاء عليه في العراق، تنفيذ خطة لاختلاء المناطق القريبة من مواقعه و"معاقبة" القرى المتردة ضده. ويتمركز ماتبقى من التنظيم والذين لاتعرف وبالتحديد اعدادهم، في 3 مواقع رئيسية، وهي مناطق جبلية تقع بين جنوب اربيل

وبلغ عدد القتلى والجرحى في آخر سلسلة من هجمات "داعش" والتي نفذت في ثلاث محافظات ضمن المناطق الواقعة بين حدود كردستان والحكومة الاتحادية، 37 بين قتيل وجريح الغالبية العظمى منهم من "البيشمركة". ومنذ اكثر من عامين بدأ التنظيم، الذي

للمرة السابعة في اقل من اسبوع يهاجم "داعش" قرى تقع بالقرب من مضافات الاستراتيجية و"مواقع التنفيذ"، استطاع في أحدث تلك الهجمات تهجير سكان قرية بالكامل في جنوب كركوك.

■ التفاصيل ص 3

العمليات المشتركة تتحدث عن خطط جديدة لتصفية الخلايا النائمة

■ خاص / المدى

استغل تنظيم داعش المناطق التي تفكرت إلى الانتشار الأمني او التنسيق بين القطاعات ليكرر الهجمات على المدنيين والقوات الامنية. وهاجم تنظيم داعش قبل يومين قرى في اطراف مخمور وعاود الهجوم، أمس، على قرية اللهيبيان التابعة لناحية سركلان بقضاء الدبس شمال غرب كركوك. وانسحب عناصر داعش بعد اشتباكهم مع قوة من الفوج الرابع في الجيش، فيما عاود في ذات الليلة مهاجمة قرية قره سالم في ناحية التون كوبري شمال كركوك وراح ضحيتها ثلاثة شهداء من البيشمركة بينهم امر فوج برتبة نقيب وحارس معمل وخمسة جرحى بينهم مدني. وفي هذا السياق أكد المتحدث باسم العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي، أن "الأجهزة الأمنية وضعت خططا محكمة لمنع تكرار الخروقات الأمنية التي حصلت في المناطق المشتركة إدارتها بين بغداد واربيل". وأضاف الخفاجي، أن "الحرب ضد الإرهاب مستمرة بمساندة جميع الاطراف ولدينا خطط أمنية جديدة للحد من هذه الهجمات".

■ التفاصيل ص 2

الصحة العالمية: العراق مهدد بانتشار كبير لكورونا

■ بغداد / المدى

الصحة العالمية استعدت لإمكانية دخول متحور جديد او الموجة الرابعة من الوباء خصوصا بعد حلول فصل الشتاء. وأوضح ان "تأخر الوصول الى معدلات أعلى من التلقيح يساعد على امكانية دخول متحورات جديدة وانتشار اكبر للفايروس".

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الاحد، من ان العراق معرض لانتشار أكبر لفايروس كورونا. وقال ممثل ورئيس بعثة المنظمة في البلاد أحمد زويتن، إن "وزارة الصحة العراقية ومنظمة

فايننشال تايمز: بعد 5 سنوات على تحريرها .. الأنبار تشهد حركة إعمار حديثة

■ ترجمة / حامد أحمد

لتنظيم القاعدة ومن ثم تنظيم داعش، فان هذوعا مؤقتا قد عاد الى الأنبار، أكبر محافظات العراق. نتيجة لذلك، فان أزيين مشاريع إعادة الاعمار يعم مدينتي المحافظة المركزيتين الرمادي والفلوجة، حيث الأسواق الصاخبة وأماكن لهو العوائل بضمنها متنزه العاب "فلوجة لاند". بكر محمود، 33 عاما، صاحب محل أجهزة هواتف نقالة، قال وهو يلصق غطاء شاشة تقطنها قبائل عشائرية ذات غالبية

بعد خمس سنوات من الحاق الهزيمة بتنظيم داعش، تبرز للعيان معالم حركة نشاط اقتصادي متنام تشهد مدينة الرمادي، وعند شارع بمحاذاة النهر مضاء بأعمدة انارة يجري هناك في المدينة انشاء طرق ومراكز تسوق جديدة. بعد ان كانت تعرف كملاذ لمجاميع مسلحة شهدت معارك منذ الغزو الأميركي للعراق واعتبرت معقلا

■ التفاصيل ص 3

مختصون: رواتب الموظفين مؤمنة ولا مساس بها

تأخير تشكيل الحكومة يدفع بموازنة 2022 إلى مصير مجهول

■ بغداد / حسين حاتم

يرى نواب سابقون ومختصون في الشأن الاقتصادي أن تأخير تشكيل الحكومة قد يؤدي الى خلو العراق من قانون موازنة 2022، ولا يستبعدون اللجوء الى الخيار البديل المحتمل، أي العمل بنظام 1/21 وتكرار تطبيق موازنة 2021 حتى العام المقبل. فيما أكدوا ان رواتب الموظفين ستكون مؤمنة حتى العام المقبل ولا يؤثر تأخير الموازنة او عدم التصويت عليها على تلك الفئات. ويقول مقرر اللجنة المالية في البرلمان السابق احمد الصفار في حديث لـ(المدى)، إن "الحديث عن موازنة 2022 سابق لاوانه"، مؤكدا ان "الموازنة لا يمكن التكهّن بها في حال لم يتم تشكيل الحكومة الجديدة والبرلمان". وأضاف الصفار، انه "سيتم التصويت على مشروع الموازنة بعد حوالي 4 اشهر تقريبا من عقد اول جلسة للبرلمان الجديد". وتوقع عضو البرلمان السابق أن لا "يكون هناك قانون موازنة عامة اتحادية للسنة المالية المقبلة 2022، وسيكون الخيار البديل المحتمل العمل بنظام 1/21 أي تكرار تطبيق موازنة 2021".

■ التفاصيل ص 2

العراق معرض العراق الدولي للكتاب

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

Media Culture and Arts

معرض العراق الدولي للكتاب

معرض بغداد الدولي 8 الى 2021/12/18

النخلة والجيران

دورة الروائي غائب طعمة فرمان

الراعي الرئيس

Asiacell

تجمعته سوه

Ob

Media Culture and Arts

اختلاف بين المعترضين على النتائج بشأن اللجوء إلى المحكمة الاتحادية

النصر: دعوى إلغاء الانتخابات لا تعبر عن موقف جميع قوى الإطار

□ بغداد / فراس عدنان

أعلنت قوى في الإطار التنسيقي، أمس الاثنين، عدم مسؤوليتهما عن دعوى إلغاء نتائج الانتخابات المرفوعة أمام المحكمة الاتحادية العليا، مؤكدة أن تحالف الفتح هو من تبناها وتعبّر عن وجهة نظره، رافضة اللجوء إلى التصعيد والتهديد بالسلم الأهلي، مشددة على ضرورة احترام القرارات القضائية بأي شكل كانت.

يأتي ذلك في وقت، تحدث تحالف الفتح عن تقديم أدلة قال إنها كافية بنسب العملية الانتخابية، لافتاً إلى وجود عدد كبير من الصناديق قد تعرضت إلى خروقات مختلفة من بينها عدم الالتزام بمواقيت الغلق والفتح يوم التصويت، فضلاً عن مشكلات فنية تتعلق بالافتراع.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد أجلت النظر في دعوى العمري بإلغاء نتائج الانتخابات إلى الثالث عشر من الشهر الجاري.

ويقول عضو تحالف النصر سعد اللامي، في تصريح إلى (المدى)، إن "اللجوء إلى القضاء والسياسات القانونية هو السبيل الأمثل في التعبير عن الاعتراض على نتائج الانتخابات".

وتابع اللامي، أن "الذهاب إلى الوسائل القانونية والدستورية هو الخيار الأمثل، لعله أفضل من التظاهر رغم أنه حق دستوري، لكننا أمام طريق أفضل للتعامل مع الاعتراضات".

وأشار، إلى أن "الدعوى التي قدمت إلى المحكمة الاتحادية العليا لإلغاء نتائج الانتخابات هي من قبل تحالف الفتح، وليست باسم الإطار التنسيقي".

وبين اللامي، أن ما تضمنته الدعوى يعبر عن وجهة نظر تحالف الفتح، فهو يعتقد أن لديه أدلة وأبواباً وتقريراً تؤيد صحة ما ذهبوا إليه وتضمن لهم صدور قرار لصالحهم.

وأورد، أن "تحالف النصر اتخذ خيار ارسال مذكرة تتضمن اسئلة إلى رئاسة الجمهورية

والبعثة الأممية للامم المتحدة ومفوضية الانتخابات ولم تتلق جواباً لغاية الوقت الحالي".

ولفت اللامي، إلى أن "القضاء هو السبيل الوحيد لحل هذه الإشكالات، أما التلويح بالتصعيد أو اللجوء إلى العنف مرفوض من قبل تحالف النصر الذي ليس لديه فضيل

مسئول أو هيئة اقتصادية ورؤيته واضحة بان يكون مع الدولة".

ونوه، إلى أن "اعتراضاتنا على الانتخابات تتعلق بمشكلات تقنية وبرمجية كنا ننتظر أن نحصل على إجابات بشأنها ولكن هذا لم يحصل، ومنها اغلاق صناديق الاقتراع خارج الوقت المحددة، وعدم احتساب أوراق

صحيحة، وكذلك محطات تعرضت إلى انطفاء لأسباب مختلفة".

ومضى اللامي، إلى أن "وجودنا في الإطار التنسيقي هو أمر صحيح، لكننا مع الدستور ونقف بالضد من أي تصعيد ومساس بالسلم الأهلي، ونرفض الاستعراض أمام قوة الدولة وسنحترم ما يصدر عن المحكمة الاتحادية

العليا من مصادقة على نتائج الانتخابات، وسنكون مع الجمع الوطني ولن نغرد خارج السرب".

من جانبه، نكر عضو تحالف الفتح جواد سعير النقط،

الموسوي في حديث إلى (المدى)، أن "الدعوى التي تقدم بها زعيم التحالف هادي العامري للطعن بالانتخابات كانت في



العشرين من الشهر الماضي معرّزة بالادلة والاثباتات التي تظهر حقيقة التزوير".

وتابع الموسوي، أن "البعض من الأدلة تم تقديمها سابقاً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وكذلك الهيئة القضائية الانتخابية ولم يتم الأخذ بها".

ولفت، إلى أن "التأجيل هو أمر طبيعي من أجل استكمال الإجراءات الخاصة بالحسم، سوف تنتظر المحكمة بالدعوى في الثالث عشر من الشهر الحالي".

وبين الموسوي، أن "القرار الحاسم قد يصدر من المحكمة الاتحادية العليا في الموعد المحدد، وقد ترى تأجيلها إلى موعد لاحق"، مشدداً على أن "الأدلة التي قدمها العامري كافية لتصحيح المسار وإلغاء الانتخابات خصوصاً في ما يتعلق بالأوراق التي تم اعتبارها باطلة وقارب عددها نحو مليون ورقة اقتراع".

وأورد، أن "الاعتراضات السابقة أتت بغمارها في تغيير سبعة مقاعد لم تشمل فقط تحالف الفتح، إنما لصالح تحالف عزم والاتحاد الوطني الكردستاني وهذا يدل على وجود خروقات جرى تصحيح البعض منها ونحن اليوم نبحت عن إعادة الحقوق إلى أصحابها".

ونبه الموسوي، إلى أن "الوثائق التي حصلنا عليها تظهر عدم اغلاق أكثر من ٦٢٠٠ صندوق في الموعد المحدد، وهذا الأمر كفيل بالإطاحة بالعملية الانتخابية بمجملها".

وتحدث، عن "صناديق أخرى تم فتحها في اليوم التالي للاقتراع، وموضوع البصمات التي لم تظهر للكثير من المواطنين ما أدى إلى عدم قدرتهم على التصويت".

وانتهى الموسوي، إلى أن "الجهة الفاحصة لصناديق وأوراق الاقتراع قدمت تقارير تتحدث عن خروقات ومشكلات فنية كبيرة في العملية الانتخابية، هذه جميعها أدلة قادرة على تغيير المشهد السياسي بنحو تام".

يذكر أن الهيئة القضائية الانتخابية قد أنهت النظر في الطعون على النتائج وأعلنت ارسالها إلى المحكمة الاتحادية العليا للمصادقة عليها.

العمليات المشتركة تتحدث عن خطط جديدة لتصفية الخلايا النائمة

□ خاص / المدى

استغل تنظيم داعش المناطق التي تفنقر إلى الانتشار الأمني أو التنسيق بين القطاعات ليكرس الهجمات على المدنيين والقوات الأمنية.

وهاجم تنظيم داعش قبل يومين قرى في اطراف مخمور وعاود الهجوم، أمس، على قرية اللهبان التابعة لناحية سركلان بقضاء الدبس شمال غرب كركوك. وانسحب عناصر داعش بعد اشتباكهم مع قوة من الفوج الرابع في الجيش، فيما عاود في ذات الليلة مهاجمة قرية قره سالم في ناحية التون كوبري شمال كركوك وراح ضحيتها ثلاثة شهداء من البيشمركة بينهم أمر فوج برتبة نقيب وحارس معمل وخمسة جرحى بينهم مدني.

خطة محكمة

وفي هذا السياق أكد المتحدث باسم العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي، أن "الأجهزة الأمنية وضعت خطة محكمة لمنع تكرار الخروقات الأمنية التي حصلت في المناطق المشتركة إدارتها بين بغداد واربيل". وأضاف الخفاجي، أن "الحرب ضد الإرهاب مستمرة بمساعدة جميع الاطراف ولدينا خطط أمنية جديدة للحد من هذه الهجمات".

وأشار الخفاجي، خلال حديثه لـ (المدى)، إلى أن "التنظيم لا يمتلك القدرة على المواجهة المباشرة مع القوات الأمنية أو العودة لما كان عليه في السابق"، مؤكداً في ذات الوقت "قرب انطلاق عمليات مشتركة لتصفية الخلايا النائمة".

الحلول الأمنية

وفي ذات السياق قال نائب قائد شرطة كركوك اللواء علي مطشر لـ (المدى)، إن "الانتشار الأمني والتنسيق بين جميع القطاعات الأمنية هي الحلول لمنع تكرار الهجمات ضد المناطق في المحافظة".

وأضاف أن "هناك عمالاً يعملون في مخازن ومعامل بناحية التون كوبري ليسوا من أهالي المنطقة وهم من مدن ومحافظات مختلفة"، داعياً الجهات المعنية إلى "التأكد من هؤلاء العمال خوفاً من انتمائهم إلى

مختصون: رواتب الموظفين مؤمنة ولا مساس بها تأخير تشكيل الحكومة يدفع بموازنة 2022 إلى مصير مجهول!

□ بغداد / حسين حاتم

يرى نواب سابقون ومختصون في الشأن الاقتصادي أن تأخير تشكيل الحكومة قد يؤدي إلى خلو العراق من قانون موازنة ٢٠٢٢، ولا يستبعدون اللجوء إلى الخيار البديل المحتمل، أي العمل بنظام ١/٢١ وتكرار تطبيق موازنة ٢٠٢١ حتى العام المقبل.

فيما أكدوا ان رواتب الموظفين ستكون مؤمنة حتى العام المقبل ولا يؤثر تأخير الموازنة أو عدم التصويت عليها على تلك الفئات، ويقول مقرر اللجنة المالية في البرلمان السابق احمد الصغار في حديث لـ(المدى)، إن "الحديث عن موازنة ٢٠٢٢ سابق لاوانه"، مؤكداً ان "الموازنة لا يمكن التكهّن بها في حال لم يتم تشكيل الحكومة الجديدة والبرلمان".

وأضاف الصغار، انه "سيتم التصويت على مشروع الموازنة بعد حوالي ٤ اشهر تقريبا من عقد اول جلسة للبرلمان الجديد".

وتوقع عضو البرلمان السابق أن لا يكون هناك قانون موازنة عامة اتحادية للسنة المالية المقبلة ٢٠٢٢، وسيكون الخيار البديل المحتمل العمل بنظام ١/٢١ أي تكرار تطبيق موازنة ٢٠٢١. وقدّر قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة ٢٠٢١ سعر برميل النفط بـ ٤٥ دولاراً، لكن السعر الحالي لبرميل النفط هو ٧٦ دولاراً، وبينما كانت العائدات الشهرية للنفط أربعة مليارات دولار، أصبحت أكثر من ستة مليارات دولار.

ولفت الصغار إلى ان "قانون الموازنة العامة يعتمد على الحكومة المقبلة ومنهاجها الوزاري كون الحكومة الحالية، حكومة تصريف اعمال".

في البلاد يعتمد على حجم المشاريع الاستثمارية، إذ كلما زادت هذه المشاريع، يرتفع معدل التشغيل أكثر ويحسن الدخل".

وتابع المستشار الحكومي، ان "أهم المعوقات يكمن بأن حجم الاستثمار في العراق ضعيف، مبيناً أن "تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص معروض على مجلس النواب، وفي حال تفعيله، فإن الكثير من مشاريع الدولة تتحول إلى المشاركة مع القطاع الخاص أو الشركات الأجنبية، وبالتالي ستعمل على تحسين الاقتصاد في مجالات مختلفة، وستكون هناك حركة أعمال كبيرة".

وبعد خلافات سياسية وأشهر من الجدل، صوت البرلمان العراقي، مطلع إبريل/ نيسان الماضي، على الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠٢١، والتي بلغت قيمتها ١٢٧ تريليون دينار عراقي (نحو ٨٨ مليار دولار).



عشية "سقوط لهيبان" .. الجيش و"البشمركة" يتفان على توسيع العمليات

"داعش" يحتل أول قرية بعد "النصر" انتقاماً من السكان ولتأمين ممرات المسلحين



للمرة السابعة في اقل من اسبوع يهاجم "داعش" قرية تقع بالقرب من "مضافات الاستراحة" و"مواقع التنفيذ"، استطاع في أحدث تلك الهجمات تهجير سكان قرية بالكامل في جنوب كركوك. وبلغ عدد القتلى والجرحى في آخر سلسلة من هجمات "داعش" والتي نفذت في ثلاث محافظات ضمن المناطق الواقعة بين حدود كردستان والحكومة الاتحادية، ٣٧ بين قتيل وجريح الغالبية العظمى منهم من "البشمركة".

□ بغداد / تميم الحسن

ومنذ أكثر من عامين بدأ التنظيم، الذي تصادف الأسبوع المقبل الذكرى الرابعة لإعلان القضاء عليه في العراق، تنفيذ خطة لإخلاء المناطق القريبة من مواقع و"معاينة" القرى المتمردة ضده.

ويتمركز ما تبقى من التنظيم والذين لاتعرف بالتحديد اعدادهم، في ٣ مواقع رئيسية، وهي مناطق جبلية تقع بين جنوب اربيل ونيوى، وديالى، وصلاح الدين، وجنوب كركوك.

وبحسب بعض التقديرات فإن اعداد ماتبقى من "داعش" هي ١٠٠٠ مسلح لكن انخفض هذا العدد في السنوات الثلاثة الماضية الى ٢٠٠ او اكثر من ذلك العدد بقليل.

هجمات نوعية

ومساء الاحد هاجم "داعش" قريتين في كركوك، بثالث هجوم في المحافظة خلال ٢٤ ساعة، والخامس من نوعه الذي يقترب من احد ابرز مواقع تواجد التنظيم. الهجوم الاول، بحسب مصادر في كركوك، كان على نقطة عسكرية تابعة لقوات "البشمركة"،

وتسبب الهجوم بمقتل ٤ من القوات الكردية وجرح واحد.

وبحسب بيان وزارة البشمركة امس، "نفذ إرهابيو داعش هجوما وحشيا آخر على نقطة تفتيش تابعة للواء ١٢٦ لقوات البشمركة بالقرب من قرية قره سالم".

وتقع هذه القرية في منطقة التون كوبري، جنوب كركوك وقرية من جبل قره جوغ، احد ابرز معاقل تنظيم "داعش".

واضاف البيان أنه "في هذه الهجمات الجبانه، هناك شهداء وجرحى في صفوف قوات البشمركة"، مشيراً الى "مطاردة الارهابيين، وأن الوضع تحت السيطرة".

اما الهجوم الآخر في كركوك فحدث في قضاء الديس في قرية قريبة من "قره جوغ"، وكان الهجوم نوعياً وتم فيه احتلال اول قرية بعد اعلان النصر على التنظيم في نهاية ٢٠١٧..

الحادث الذي استمر اكثر من ساعة جرى في قرية لهيبان، وهي قرية "منزوعة السلاح"، حيث تقع منذ ٤ سنوات في منطقة خالية من اية قوى عسكرية.

وخلال فترة دخول المسلحين الذين يقدر عددهم بنحو ٣٠ مسلح، كانوا يستقلون دراجات نارية، استطاعوا احراق ١٦ منزلاً، وتهجير سكان القرية بالكامل.

القرية كانت قد صدت، قبل الهجوم الاخير بليلة واحدة، هجوما مماثلاً معتمدين على الاسلحة الشخصية، وهو ما تسبب بعودة التنظيم مرة اخرى للانتقام.

"لهيبان" تضم نحو ٧٠ منزلاً، لكن خلال السنوات الماضية هجرها جميع سكانها ولم تعد يسكن فيها سوى ١٥ عائلة، وفي الغالب هذه العوائل تأتي في النهار لتباشر زراعتها وتحاول الهروب في الليل الى قرى مجاورة.

في الهجوم الاخير كانت القوات الاتحادية و"البشمركة" تبعد عنه اقل من ١ كليو متر، لكن الطرفان ليست لديهما اوامر بالتحرك لانها منطقة غير متفق عليها امنياً.

ومنذ ٧ اشهر انفتحت بغداد واربييل على سد الفراغات في المناطق المتنازع عليها، لكن الامر لم ينفذ بسبب اعتراض "قوى شيعية" و"فصائل".

وعشية "سقوط لهيبان" كان الطرفان (الجيش و"البشمركة") اعلنا انطلاق التفاهات والعمليات العسكرية مجدداً.

ويعيش نحو مليون كردي في منطقة تبلغ مساحتها نحو ٣٧ الف كم وهي المناطق المتنازع عليها، ويحتاج تأمينها انتشار القوات الامنية على شريط طوله ١٠٠٠ كم.

بعد انسحاب "داعش" من القرية دخلت "البشمركة" وقوات من الجيش، قبل ان تعلن الاخيرة انها "طهرتها" من المسلحين.

وبحسب المصادر ان "البشمركة" دخلت العام الماضي ثلاث قرى في كركوك من ضمنها لهيبان، لكن الجيش أخرجها منها بسبب عدم وجود اتفاق بين الطرفين.

إخلاء السكان

ووفق مصادر محلية في مناطق شمال بغداد تحدثت ل(المدى) ان "داعش" يخطط لابعاد السكان من محيط قره جوغ وتأمين تحرك مسلحيه إلى جنوب كركوك". وكان التنظيم قبل عدة اشهر، نقل ١٠٠ مسلح،

بحسب معلومات وردت حينها ل(المدى)، قبل ان تهاجم القوات العراقية الجبل، ثم عادوا بعد انتهاء الحملة.

وحاول التنظيم في ٣ هجمات مماثلة في مخمور القريبة من قره جوغ، جنوب اربيل، ان يخلي المنطقة ايضاً، وتسبب حينها بمقتل واصابة ١٦ من "البشمركة" ومدنيين.

وكذلك الحال في المناطق المشتركة بين ديالى والسليمانية، حيث هاجم الاسبوع الماضي قرية في كفري، وقتل ٧ من "البشمركة" واصاب ٨.

وبنفس "السيناريو"، هاجم "داعش" قرى التلملة والمسك في شمال تكريت قبل عامين لاختلاء الطريق و"قتل المتمردين" من القرى ضده، من محيط جبل محكول، احد اهم مضافات التنظيم.

كما يهاجم التنظيم بشكل مستمر منطقة مطيبيجة التي تقع بين ديالى وصلاح الدين، في سفح تلال حميرين، وهو معقل للتنفيذ والرئيس ل"داعش".

و"مطيبيجة" اعلنت القوات الامنية تحريرها

نحو ٦ مرات، لكنها حتى الان تعتبر حديقة خلفية للتنظيم، بالإضافة الى قرى اخرى محيطة ب"مطيبيجة" مثل منطقة "العيث" تتعرض للهجمات من "داعش" لانها تقع على طريق مرور مسلحيه.

إعادة "السياريو"

بدوره يحذر هدايت طاهر، وهو نائب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني من "تكرار حادث لهيبان" في قرى اخرى في كركوك ومخمور وديالى.

وتوجد مئات القرى الواقعة في منطقة الفراغ بين القوات الاتحادية و"البشمركة"، حيث توجد نحو ٢٠٠ قرية في كركوك، ونحو ٤٠ قرية في جنوب كركوك، و٣٠ قرية في خانقين، وعشرات القرى في شربق نينوى.

ويقول طاهر في اتصال مع (المدى) ان "داعش" يستغل الأجواء المناخية السيئة لشن هجمات على تلك القرى مستغلاً الخلافات بين بغداد واربييل.

ويقوم سكان عدد من القرى "خفارات ليلية"، ويستخدمون الاسلحة الشخصية في منع دخول المسلحين.

ويدعو المسؤول الكردي الى "ملء الفراغات في تلك المناطق وشن هجمات على البؤر المعروفة التي يتحصن بداخلها داعش".

وكان ممثل إقليم كردستان في قيادة القوات المشتركة عبد الخالق طلع، اعلن الاحد، ان الاجتماع الاخير بين الوفد العسكري لوزارة شؤون البشمركة والجيش الاتحادي قرر زيادة عدد الألوية المشتركة.

وأضاف الممثل الكردي في القيادة العسكرية في تصريحات لوكالات كردية، ان اجتماع السبت الماضي تضمن "زيادة في عدد الألوية المشتركة وتعميق مستوى التنسيق، وتحليل طائرات مراقبة تابعة للتحالف الدولي في أسرع وقت عند اقتراب مسلحي داعش من أي موقع".

وتشير التحركات الأخيرة للتنظيم الى ان العراق قد تسرع بإعلان "النصر" على "داعش" قبل ٤ سنوات، فيما لم تتوقف الهجمات في اغلب المدن التي كانت تحت سيطرته وخاصة كركوك.

نجاة حسين وهو مرشح سابق في الانتخابات، يؤكد ان "داعش" في كركوك موجود وبقوة ويمكن في اي وقت ان يقوم بتنفيذ هجمات حسين وهو قيادي في تحالف قوى الدولة يقول ل(المدى) ان "بعض عناصر داعش غيروا ملايسهم وانخرطوا بأعمال مختلفة في كركوك مستغلين عدم وجود ملاحقات ضدهم".

تقرير: العراق يحتل المرتبة 117 في قائمة أغنى دول العالم



□ بغداد / المدى
وبالمرتبة ٥٢ عالمياً بنصيب ٣٢,٣٢٧ ألف دولار، وجاءت ليبيا بالمرتبة السابعة عربياً وبالمرتبة ١٠٠ عالمياً بنصيب ١٣,٤٨٩ ألف دولار.

وتابعت ان "مصر جاءت ثامناً عربياً وبالمرتبة ١٠١ عالمياً بنصيب ١٣,٤٢٢، ثم جاءت الجزائر تاسعاً عربياً وبالمرتبة ١١١ عالمياً بنصيب ١١,٨٢٩ ألف دولار، ثم جاءت الأردن عاشرًا عربياً وبالمرتبة ١١٤ عالمياً بنصيب ١٠,٨٢١ ألف دولار، وجاءت العراق بالمرتبة ١١١ عربياً وبالمرتبة ١١٧ عالمياً بنصيب ١٠,٤١٥ ألف دولار".

وعالمياً جاءت لوكسمبورغ كأغنى دول العالم في ٢٠٢١، حيث بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ١٢٦,٧٨٢ ألف دولار، وجاءت ايرلندا بالمرتبة الثانية بنصيب بلغ ١١١,٣٦٠ ألف دولار، وجاءت سنغافورة ثالثاً بنصيب ١٠٧,٦٧٧ ألف دولار، فيما تذيلت القائمة دولة بوروندي بـ ٧٧٩ دولاراً تسبقها دولة الصومال بـ ٩٥٣ دولاراً.

من تشكيلات الحشد التي شاركت بحمارة داعش ما تزال تسيطر على أجزاء من محافظة الأنبار.

في احدى الشوارع المتربة في الصقلاوية، ما تزال هناك بعض البيوت تقبع في الأنقاض، سعدي حميد ٥٩ عاماً، تعيش هي مع ١٤ طفلاً من احفادها وأربع كئات من زوجات أبنائها. حيث فقدت جميع أولادها التسعة خلال العمليات العسكرية ضد داعش عام ٢٠١٦، عندما داهمت محلته في الصقلاوية مجموعة مسلحين ترتدي زياً عسكرياً.

وقالت حميد "الحكومة لم تفعل شيئاً في هذه المنطقة ولم تقدم أية خدمات، ما أزال تحت ثقل الديون التي اقترضتها من اجل اصلاح بيتي الذي تعرض للحرق اثناء النزوح. لقد اصطلت الحكومة الشوارع الرئيس فقط ولكنها اهلكت الشوارع الداخلية".

القائد العسكري غانم، يراوده قلق من ان الفكر المتطرف ما يزال موجوداً، واكد بقوله "بينما نأى الانباريون بأنفسهم عن هذا الشيء، فانا اعتقد بان الأشخاص الذين ما يزالون يحملون هذه الأفكار سوف لن يتوقفوا".

مع ذلك فان سنوات من محاولات عودة ظهور مفترضة للتهديدات المتطرفة لم ترد، محمد سلمان، من خدمة زبائن محل شقيقه المرحم لبيع العطور ومواد التجميل في الرمادي. بعد عقدين من السنين قضاهما في السويد، عاد هذا العام وهو متفائل جداً بخصوص الأنبار بحيث ان زوجته الأردنية واطفاله الأربعة ينوون مغادرة أوروبا ليلتحقوا به.

قال سلمان "اعتقد ان الأنبار ستصبح أفضل في المستقبل. لا اريد ان ادخل في الأمور السياسية، ولكنني مقتنع بالأشخاص الذين يقودون الأنبار الآن. أما ما يتعلق بالجانب الأمني فانه جيد جداً هنا".

□ عن هابتينشال تايمز
وأخيراً سمح تحسين الوضع الأمني لأهالي الأنبار ان يعيدوا بناء حياتهم وبيوتهم. وخصصت الحكومة العراقية والوكالات الدولية أموالاً كثيرة لبناء طرق افضل وتشييد جسور جديدة. اكثر من ١,٥ مليون شخص نزحوا بسبب المعارك قد عادوا لمناطقهم. وقد أصدرت سلطة استثمارات الأنبار مئات التراخيص للاستثمار.

ويقول احد أبناء منطقة الكرمة يعمل في مجال الميكانيك "الحياة الآن افضل مما كانت عليه قبل داعش. ليست هناك مقارنة حسب نظري، الوضع الأمني وظروف العمل هي افضل الآن مما كانت عليه سابقاً".

مع ذلك فانه ليس الكل ممن استفاد من هذا التطور، وهناك كثيرون ما يزالون يدفعون ثمن ما حصل من معارك واضطر ابات بعد اخراج تنظيم داعش من المنطقة عام ٢٠١٦ خلال عملية عسكرية. فصائل مسلحة شيعية

الهيمنة بهم. ولكن في عام ٢٠١٤ سقطت الأنبار بيد تنظيم داعش الإرهابي. واستناداً لمرصد، إراك بودي كاونت Iraq Body Count، البريطاني المعنى بتوثيق خسائر الحرب البشرية فانه خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠٠٣ و٢٠١٧ قتل ما يقارب من ٢٠,٤٠٠ شخص في الأنبار، من مجموع ٢٠٠,٠٠٠ قتيل في كل أنحاء البلاد.

بعد مرور خمسة أعوام على قيام القوات العراقية بطرد مسلحي داعش من المدن، يقول القائد العسكري، ناصر غانم، ان مسلحي داعش في اضعف مرحلة هم فيها الان. وقال غانم من داخل قاعدة عسكرية في صحراء العراق الغربية "أقول لكم بفخر انه عبر السنتين الأخيرتين لم يحصل هناك أي هجوم إرهابي كبير في الأنبار. داعش هم في اضعف مرحلة الان، ولا يتجاوز عدد بقايا داعش ٧٥ مسلحاً في كل صحراء الأنبار".

بكر محمود، ٣٣ عاماً، صاحب محل أجهزة هواتف نقالة، قال وهو يلصق غطاء شاشة على هاتف احد الزبائن داخل المحل "بعد ان تحسن الوضع الأمني، بدأت الحركة التجارية تزداد نشاطاً اكثر فأكثر. أفضل شيء تحقق هو اننا نسينا ما يتعلق بالطائفية".

بموقعها المتاخم للحدود السورية المسامية، وبمشاركتها للحدود مع الأردن والعربية السعودية، فان الأنبار، التي تبعد عدة أميال عن بغداد، بقيت ولفترة طويلة منطقة خطرة.

الأنبار، المحافظة الأكبر في العراق من ناحية المساحة، التي تغطيها قبائل عشائرية ذات غالبية سنية، كانت في الماضي مسرحاً لكثير معارك العراق ضراوة، حيث كانت تعتبر مركز مقاومة اهل السنة للاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣، وبعد ذلك سيطر مسلحو تنظيم القاعدة على الأنبار الذين قاتلهم تحالف ابناء الصحوة العشائري عام ٢٠٠٦ والحق



دعوا إلى توظيف التقنيات الإلكترونية في بناء الإنسان والنهوض بالوعي المجتمعي

أكاديميون ومثقفون: الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي ناجم عن تدني ثقافة الفرد والمجتمع

□ ذي قار / حسين العامل



بحث أكاديميون ومثقفون من محافظة ذي قار تأثير مواقع التواصل الافتراضي على المجتمع العراقي، وفيما شددوا على أهمية تعزيز الأمن السيبراني لمواجهة الصفحات الوهمية التي تستخدم لتضليل الرأي العام والتسقيط السياسي والاجتماعي، دعوا الى توظيف تقنيات التواصل الاجتماعي في رفع الوعي المجتمعي وبناء الانسان مع التركيز على طلبة المدارس.

يأتي ذلك خلال ندوة فكرية تحت عنوان (التواصل الافتراضي وتأثيره على المجتمع العراقي) اقامها اتحاد ادباء وكتاب ذي قار على قاعة المركز الثقافي في الناصرية وشارك فيها عدد من الأكاديميين والمثقفين.

وقال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار علي الشيبان ل(المدى) انه "من ضمن برامج اتحاد الادباء هو الانفتاح على المؤسسات العلمية والاكاديمية والثقافية وقد اقمنا الندوة بالتعاون مع نخبة من الأكاديميين في جامعة ذي قار لمناقشة قضايا اجتماعية تتعلق بأثار التواصل الافتراضي على المجتمع"، مؤكدا على أهمية "وضع اسس علمية واكاديمية للعالم



الافتراضي وتأثيره على الواقع الاجتماعي". وشدد الشيبان على "ضرورة تجسير العلاقة بين المؤسسات الثقافية والاكاديمية والمجتمع من خلال المبادرة بوضع الحلول العلمية للمشكلات الراهنة التي تواجه المجتمع"، داعياً "جميع الأكاديميين للإسهام بالبرامج العلمية والثقافية التي يتبناها اتحاد ادباء في مجال الارتقاء بالمجتمع عبر طرح قضايا ملحة على طاولة البحث الأكاديمي واقتراح الحلول العلمية المناسبة لها".

ويرى رئيس اتحاد ادباء ذي قار ان "اختيار

التعليم". وأضاف شيبان وهو احد الباحثين المشاركين بالندوة "اما الجوانب السلبية فتمثل في الاستغلال غير المناسب لتقنيات الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الافتراضي وهنا نحتاج الى تفعيل نظرية المراقبة والمعاقبة للفيلسوف ميشيل فوكو"، منوها الى "الأهمية المتزايدة للأسرة من الاطفال وغير الراشدين ولاسيما ان هناك ميزة الكترونية وفرتها مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل برقابة الوالدين".

وشدد شيبان على "أهمية الأمن السيبراني لمواجهة الصفحات الوهمية التي تستخدم لتضليل الرأي العام واستغلال المواقع الإلكترونية للتسقيط الشخصي والسياسي ولاسيما أثناء الانتخابات"، لافتاً الى ان "كل هذه الامور دعت أكاديميين في علم الاجتماع الى عقد ندوة لتسليط الضوء على جملة من القضايا التي تتعلق بالتواصل الافتراضي وأثارها على المجتمع".

وبدوره، اشار الدكتور حبيب حرز علاوي خلال ادارته للندوة التي حضرها (المدى) الى ان "الافتراط في استخدام التواصل الافتراضي يمكن ان يؤدي الى زيادة مخاطر الرهاب الاجتماعي ويقود الى زيادة الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية ويحول دون المشاركة بالمناسبات الاجتماعية ويحد من التعامل مع الآخرين بصورة مباشرة، كما يؤدي الى الكسل ونشر الاخبار والإشاعات الكاذبة".

وأضاف "بالمقابل نرى ان توظيف مواقع التواصل الافتراضي بصورة صحيحة يمكن ان يعود بالنفع الاكبر على المجتمع اذ يمكن من خلالها اختصار الجهد والمال والوقت وتقريب المسافات وتبادل الآراء والأفكار ناهيك عن الاستخدام في العملية التربوية وخلق منصة

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من مديرية الإقامة باسم (سائدة فوزي كيوان) سورية الجنسية ... يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار. مع التقدير

فقدان هوية

فقدت مني هوية اسياسيل وبطاقة الضمان الصحي باسم (عمار عبد الستار محسن) وبالرقم (٥٣١٨) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار مع التقدير

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



إعلان مناقصة

تصميم وتجهيز (LBV and Scaper Trap – Receiver only) لمشروع انابيب المنتجات قياس (٨ و ٦) عقدة لمشروع استثمار غاز الناصرية

رقم الطلبية : 5667 / QR – 01 / 2021 ت ٢٩ / ٢٠٢١

ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي: شركة المشاريع النفطية / الوزيرية / حلف معهد التدريب النفطي/ بغداد - العراق.

الجهة التي تستلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية.

التقديم بالبريد الإلكتروني غير مسموح

٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات الخوولين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ انعقاد قبل اسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم ختبرياً قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد المؤتمر. ويكون الحضور الزامياً.

الوقت: (٩:٠٠ص) لغاية (٢:٠٠م)، التاريخ: / / ٢٠٢١ المكان: يحدد لاحقاً

٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.

٨- يلتزم مقدم العطاء بإرفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم: أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية صادقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.

ب- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض:

• لمواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية)، بطاقة السكن. عقد ايجار أو الطابو للدلالة على العنوان.

• لمواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.

ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي إذا كانت الشركة المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب إقليمي) ومصدقة أصولياً.

د- تقديم كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون إلى شركة المشاريع النفطية.

هـ- يلتزم مقدم العطاء إذا كان شركة عراقية أو شركة اجنبية لها فرع في العراق أو مكتب إقليمي بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال.

و- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق إذا كان مقدم العطاء اجنبياً.

ح- يجب ان يكون المناقص من المصنعين أو أحد وكلائه الخوولين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.

ز- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية ومصدقة أصولياً.

ط- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.

ي- تحويل من الشركة لممثلها عند الشراء مصدقاً أصولياً.

الملاحظات:

يتم تقديم العطاء في خمسة أطرف مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشع مسري:

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.

الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجول الزمني. (يتم تقديم نسخة الكترونية من العرض الفني. وفي حالة وجود اختلاف يتم اعتماد النسخة الورقية).

الثالث - يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (١١,٤٥٠,٠٠٠) دينار (احد عشر مليون واربعمائة وخمسون ألف دينار عراقي) (ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتحة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية واسم الشركة) ويتم تجديد خطابات الضمان تلقائياً حين ورود انتفاء الحاجة من شركتنا. ويمكن الحصول على قائمة المصارف المحظورة حالياً من قبل الهيئة المالية.

توضع الاطرف في ظرف واحد وتكون مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشع مسري ويكتب على الظرف الخارجي والداخلي ما يلي:

أ- اسم وعنوان مقدم العطاء.

ب- عنوان مقدم العطاء وفقاً للفقرة ١٠٢-٤ من تعليمات لمقدمي العطاء.

ج- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إليه في الفقرة الفرعية ١٠١ من تعليمات لمقدمي العطاء واي

إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.

د- تاريخ الغلق.

هـ- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني- عرض تجاري مسعر- عرض تجاري غير مسعر- الوثائق المطلوبة، التأمينات الأولية).

٩- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.

١١- لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناء على اسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين وكذلك يتم إعادة ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالات الآتية:

• الغاء المناقصة وتعغير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري عند توفر شروط اللجوء الى تطبيق هذين الاسلوبين على اعتبار ان اعتماد هذين الاسلوبين لا يتطلب بيع وثائق المناقصة.

• الغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً وبسلسلة جديد للعمال اللاحق.

١٢- يتم مصادرة التأمينات الأولية لصالح شركة المشاريع النفطية ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مقدم / مقدمي العطاء في الحالات الآتية:

• إذا رفض مقدم العطاء الفائز توقيع العقد بعد تبليغه بقرار الإحالة.

• إذا قرر مقدم العطاء سحب عطاءه خلال فترة نفاذية العطاء وبعد تاريخ غلق تقديم العطاءات.

• إذا رفض مقدم العطاء تصحيح حساباته الخاطئة والتي من الممكن ان تؤثر على قرار الإحالة.

١٣- لا يجوز لمقدم العطاء ضبط أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو إجراء أي تعديل عليها.

١٤- يعول على السعر المدون كتابية في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.

١٥- يتحمل المناقص الذي خال له المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

١٦- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير مستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها.

١٧- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات وتثبيت الموقع والبريد الإلكتروني وعليه اشعار الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التغيير.

١٨- إذا وردت فقرة أو فقرات لم بدون سعر ازانها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات ويحدد الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٩- جديد خطاب الضمان بصورة تلقائية وكذلك خطاب حسن الأداء (بعد استلام قرار الإحالة وقبل توقيع العقد) حين إصدار كتاب انتفاء الحاجة من شركتنا.

٢٠- يكون الجهر / المتعاقد مسؤولاً عن وبتحمل جميع تكاليف تخليص المواد كمركباً من نقطة الدخول ودفع أي مصاريف متعلقة بها مدفوعة داخل العراق لتخليص المواد ويحمل مقدم العطاء كافة الضرائب والرسوم الكمبركية وغير الكمبركية المتعلقة بذلك وحسب القوانين والأنظمة والتعليمات العراقية وكلما يجري تعديلها أو استبدالها من وقت لآخر.

٢١- يمكن الرجوع الى موقع الشركة أو الوزارة على الانترنت.

Website: http://www.scop.gov.iq

E-mail: scop@scop.oil.gov.iq

E-mail: pur.cus@scop.oil.gov.iq

مدير عام

شركة المشاريع النفطية

شاكر محمود خلف

المدير العام

كلمة صدق

■ محمد حمدي

استيعاب صدمة فرانسوا

لا أعرف تحديداً لماذا تحصل بعض الأحداث المفجعة كَمَا اقتربتنا من رفع الحظر كلياً عن ملاعبنا؟ أحداث جسام يصل صداها إلى أبعد نقطة في الكرة الأرضية، وتأتي بتوقيت غير مناسب تماماً لتعيدنا إلى المربع الأول على حد رأي السياسيين وعبارتهم المكررة دائماً.

ما زلنا نعيشُ نرؤة الانتعاش من جزء موافقة الاتحادين الدولي والاسيوي على نقل نهائي بطولة غرب آسيا الثانية للشباب من البصرة إلى بغداد في أمسية الإعلان عن ولادة تحفة معمارية جديدة تضاف إلى ملاعبنا الكبيرة (ملعب المدينة الدولي) الذي إمتأ عن أخره بجماهير متعطشة لمشاهدة المباريات وتشجيع فرقنا الوطنية، فكانت الأمسية حديث الإعلام العالمي في كل مكان إلى الحد الذي رأينا الصُحف الخليجية برمتها تتحدث عن عبثية الحظر المفروض على روعة دخول الجمهور العراقي الهائل إلى الملاعب.

كان العمل تعزيزاً لجهود مضمينة ومساعي حثيثة على مدار مدة زمنية طويلة سعت فيها اطراف عدة لاسيما وزارة الشباب والرياضة استهدفت رفع الحظر الكروي عن الملاعب العراقية بعد حرمان دام عقود عدة، وقد تجلّى هذا النشاط في فعاليات مختلفة ومتنوعة منها عن طريق اللقاء مع وزراء وسفراء وزيارات إلى مقرّ الاتحاد الدولي لكرة القدم، ووقفات تطالب بحق البلاد في الاستضافة، ومباريات مختلفة.. وبناء ملاعب كلفتنا الكثير جداً.

كل تلك الأمور أريد لها أن تُضرب بغفلة من الزمن، وتُدار بوصلات الإعلام إلى الجانب السلبي المقيت الذي تكفل به نغز متهور من الجماهير أو تلك المحسوبة على أنصار فريق أربيل (كما جاء في بيانات مؤسسات حكومية ورياضية في إقليم كردستان) فأني تبرير يطرح يستوعب ما حصل في ملعب فرانسوا حريري الأربيلي؟

مباراة الشرطة مع المضيف بهذه الأهمية والجماهيرية ضمن بطولة الكأس، كان لا بد له أن يؤخذ بالحسبان وتدارك أي فعل يحصل حتى لا تضع الجهود أو لا وأخيراً، ولا نرى حوادثاً مأساوية وصوراً وفيديوهات تشعل بها مواقع التواصل الاجتماعي في العراق وخارجه تأثير الألم لكل إنسان يتمتع بقدر من الإنسانية لبشاعة المنظر وعُنفه المفرط مقابل عدم وجود ردة فعل حقيقية تقوّضه إلى البسط الحدود على أقل تقدير!

أزاء ذلك، اعتقد جازماً أن على الاتحاد العراقي لكرة القدم أن يبدأ من الآن تحضير إجابات موضوعية ستطرح في أول زيارة لوفود الاتحادين الدولي والاسيوي المقبلة إلى العراق، وسيرون أن هؤلاء قد وثقوا كل شيء بالصوت والصورة، ووصلوا للبحث عن إجابات صريحة واضحة ومؤشرات كثيرة جداً ليس أولها عن الكيفية التي دخل بها قرابة ٣٠٠ متسجع إلى أرض الملعب وحالة الانفلات التي حصلت وأخرها من هي الجهة الضامنة بعدم تكرار مثل هذه الحالات في حالة خوض مباريات دولية على هذا الملعب أو غيره؟

قد يستغرب بعض الإخوة مثل هذه الطروحات، ولكنها حقيقية جداً وقد عايشناها مع وفود كثيرة زارت العراق واستفسرت عن أحداث عُنف حصلت في المدن وليس في الملاعب! لا أعرف كيف ستكون الإجابة وقد غصت البرامج التلفازية ومواقع التواصل بالآلاف المشاهد المرعبة وتأجيج المواقف وليس احتوائها على اعتبار أنها من الممكن أن تحصل في أية مدينة وأي ملعب؟

إن البعض سينتقد طروحاتنا التي من الممكن أن تكون مباشرة مع العلم أن جميع الطروحات كانت مبهمة ولا تعبر عن شيء حقيقي يُذكر.

المهم أن يتم احتواء الموقف بصورة وأخرى، ولا نقصد أن يمرّ مرور الكرام، بل البحث عن آلية عمل حازمة جداً تضمن عدم تكراره في أية منطقة من أقراننا الغالي في الشمال أو الجنوب وهذا هو الأهم.



كل تلك الأمور أريد لها أن تُضرب بغفلة من الزمن، وتدار بوصلات الإعلام إلى الجانب السلبي المقيت الذي تكفل به نغز متهور من الجماهير أو تلك المحسوبة على أنصار فريق أربيل (كما جاء في بيانات مؤسسات حكومية ورياضية في إقليم كردستان) فأني تبرير يطرح يستوعب ما حصل في ملعب فرانسوا حريري الأربيلي؟



لجنة تحقيقية

وعن الاجراءات المتخذة في الإقليم بخصوص أحداث ملعب فرانسوا حريري، قال "شكلت الحكومة لجنة تحقيقية للكشف عن ملابسات الموضوع وتوعدت بعقوبات رادعة للجمهور المتشاغب تحول دون تكرار ذلك مستقبلاً، وطلبنا من وزارة الداخلية تأمين ١٠٠ عنصر لمكافحة شعب الملاعب، أما ماذا ينتظر نادينا من قرار انضباطي يصدره اتحاد كرة القدم سنحترم ذلك وليس لدينا موقف مسبق، من حق الاتحاد اصدار عقوبة ضد أي ناد لا يسيطر على جماهير فريقه، مع إنشأ كإدارة جديدة فوجئنا بالضغط الجماهيري الكبير الذي تشهده أربيل أول مرة منذ سنتين بعد غياب تام تحول إلى نسبة حضور ٣٠٪ بسبب جائحة كورونا".

إفشال الإدارة!

وختم قادر حديثه: "ليست لدينا أية شكوك بما حصل، ولا صخّة لمحاولة إفشال إدارتنا مثلما روج البعض، خاصة بعد حادثة إطفاء أنوار ملعب فرانسوا حريري بعد خمس دقائق من بداية مباراة أربيل والرمادي في الدور ٣٢ بطولة كأس يوم ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١ أي في أول يوم تسلمنا للمهمة، وشكلنا لجنة تحقيقية وتبيّن وجود خلل في منظومة كهرياء الملعب، فنحن جادون بمواصلة القيادة بتبجاعة واخلاص وثقة".



إقحام السياسة

ونكر: "نرفض بشدة إقحام السياسة في شؤون الرياضة، فما جرى ضمن حدود كرة القدم بعيداً عن التهويل والتضليل في مواقع التواصل، وستتم معالجته وفقاً للتعليمات والضوابط السائدة، أما ما يتحدث خارج حدود ذلك لا يعنيننا أمره، لأننا أبناء وطن واحد، ويفترض أن نتكف جماهير الأندية بحملات توعية ولن نستنتي جمهور أربيل بالمحافظة على استقلاليتها كرة القدم ورفع أعلام الأندية والشعارات المحفزة على التنجيج واللعب بعيداً عن أيّة مباحكات تستهدف تخريب العلاقات الإنسانية بيننا".

إيمان وجداني

وشدّد على أن: "حب الوطن لا يحتاج إلى أكلة منّا فهو إيمان وجداني منذ الصغر، وعلم العراق موجود في كل مؤسسات ودوائر الحكومة وغير الحكومة في إقليم كردستان، وقبل أيام ابتعثت الدول المشاركة في بطولة غرب آسيا للشباب بالتكاتف العراقي هنا لإنجاح منافسات المجموعة الثانية في أربيل".

حمزة عبيد؛ مهارات لاعبي الدوري المصاحب معدومة!



مفروض ضمن أجندة الاتحاد، كون أغلب اللاعبين هم من قصر القامة، ما يتطلب الإيعاز إلى جميع المدربين بالذهاب إلى المدارس والبحث عن مواصفات لاعب السلة والبدء معه من الصفر في عملية الإعداد المبكر".

وأشار إلى عدم وجود دورات تطويرية سريعة للفئات العمرية أثناء العطل الرسمية، كون الدوري المصاحب لا يفي بالغرض من ناحية عدد المباريات، ١١ مباراة لكل فئة خلال الموسم الواحد تُعد قليلة جداً وتستلزم من الفرق التدريب المتواصل".

وأقترح عبيد: "منح الفرق الخمسة الأولى جوائز مالية جيّدة تحفيزاً للأندية كي

اللاعبين حسب أعمارهم". وأوضح: "لوحظ أن المهارات الفردية لجميع اللاعبين الناشئين الذين يتبارون في الدوري المصاحب لمنافسات الممتاز شبه معدومة، وأرى أن المدربين الذين يشرفون على هذه الفئة بحاجة إلى دورات تطويرية في كيفية تدريب الصغار والتعامل معهم، ويفترض أن تضطلع لجنة المدربين بهذا الأمر بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة السلة".

ولفت عبيد، إلى أن: "طول القامة هي السمة المفقودة لدى لاعبي دوري الناشئين، وهم أساس كرة السلة إذا ما أردنا البناء الصحيح في مشروع رعاية الفئات العمرية وليس لأجل إنجاز نشاط

بغداد / المدى

أكد المدرب حمزة عبيد، أن منافسات دوري الناشئين بكرة السلة المصاحب لبطولة الممتاز تُعد جيّدة لرعاية الموهوبين الذين يشكلون قاعد اللعبة وإن جاء تنظيمها متأخراً.

وأضاف عبيد ل(المدى): "هناك ملاحظات فنية تستدعي ملاحظتها لغرض تحقيق هدف المنافسة، فمصدر جميع اللاعبين الذين يرفدون المنتخبات الوطنية هي الدوريات الخاصة بالناشئين والشباب وتحت ٢٣ عاماً، وهذه المسابقات بحاجة إلى الاستقرار والتنظيم المستمر كي تُحفز تدريبي الأندية على التفاعل وتهيئة

تلاميذ كمال يتطلعون للعلامة الكاملة من لبنان

بغداد / المدى

الرعاية للناشئين تمهيداً لدخولهم بطولة القارة" وأكد أن "مستويات الفرق المشاركة في ضوء نتائج الجولة الأولى تؤشر عن استعدادها القوي وريغبتها في الوصول إلى الأدوار الأخرى، وبالنسبة لنا جهّزنا فريقنا وفقاً لإمكانيات المتاحة بمتابعة مستمرة من رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم". وأنشاد خلف جلال مشرف المنتخب

وعضو التعليمات بانضباط اللاعبين والتزامهم بجميع التعليمات وتطبيق البروتوكولات الصحية، وبحركتهم من الفندق إلى الملاعب والبعث، مؤكداً أن الانضباط والالتزام يعكسان صورة حضارية عن عراقنا الحبيب، متوقفاً الكثير من المتغيرات في البطولة خصوصاً إذا ما تجاوز المنتخب المباراة الأولى بنجاح. وبدوره طمأن مدرب حراس المرمى علي حسين مشربيت متابعي المنتخب بأن الحراس باقر بشير ويوسف إبراهيم سالم ومحمد إبراهيم حسن جاهزون للمهمة، وهناك تنافس شريف بينهم لتقديم أفضل المستويات، وقتننا كبيرة ليقتفوا بثبات في هذه البطولة ويكونوا خير سنداً لزملائهم. وبين أن جاهزية الفريق بصورة عامة جيدة، خصوصاً بعد معسكر الفريق في مدينة كربلاء، وبالتالي نسعى لأن تكون على أهبة الاستعداد اليوم بمواجهة الفريق اللبناني والتي ستكون مفتاح التأهل للدور الثاني.

يشهد ملعب نادي الخليج الرياضي في مدينة سيهات السعودية اليوم الثلاثاء بالساعة الخامسة مساءً، المباراة الأولى لمنتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم مع نظيره اللبناني ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لبطولة غرب آسيا الثامنة تحت ١٥ عاماً التي تُضفيها مدينة الدمام السعودية للفترة (١٣-٥) كانون الأول ٢٠٢١.

ووفر نظام البطولة مساء أمس الأول الأحد فرصة انتظار لمنتخبنا في الجولة الأولى التي أسفرت عن فوز المنتخب السعودي على لبنان بهدفين مقابل هدف، الأمر الذي يُساعف من دافعية لاعبينا لإنهاء أمال منافسيهم والحصول على العلامة الكاملة منهم تمهيداً لهم الاستعداد لمواجهة صاحب الأرض بمعنويات عالية مساء الخميس القادم.

وكان منتخبنا قد خاض وحدته التدريبية الأخيرة أمس على الملعب الثاني لنادي الاتفاق تحضيراً لبدء منافسته التي يمتنى مدربه حسن كمال أن تكون إيجابية ويخرج بنتائج تتوافق مع حماسة اللاعبين الذين عاودوه بتقديم صورة جيدة عن الفريق. وقال كمال: هي فرصة مثالية يوفرها اتحاد غرب آسيا في هذه المرحلة قبيل ختام العام ٢٠٢١ لوضع فرق الدول المشاركة على المحك وتهيئة أفضل برامج

ناشئة اليد يختمون معسكراً ناجحاً في كربلاء

بغداد / المدى

وبيّن: "التحق بمعسكر كربلاء (٣١) لاعباً هم عبد الكريم حسن وأمير جبار حامد ومحمد باقر وجاسم حيدر جاسم ومؤمل رؤوف محمد ورذا محسن راضي وموسى الكاظم

وعادل (نادي بلدية البصرة) وحسين احمد عزيز ومحمد باسم وأمير عماد ومحمد سمير وحسين عبد الله وليث علي وأمير علي ومقتدى جلال (نادي المروان) ويوسف ميثم

ومحمد علي سعد (نادي نفط ميسان) ومحمد نليز عزيز ونارين ناصر عارف وروز رفيق حسن (نادي السليمانية) ومهدي أمين حسن وقدمو المهدي وأبو الفضل قيس ومحمد نبيل (نادي كربلاء) ومحمد زبير ومحمد حسن وحسين سليم (نادي السماوة) وبرهان الدين حسين ومصطفى حادي علي (نادي المسيب) ومرتضى هاشم (نادي الكوت) وكاظم حسن عبد (نادي الناصرية). وكشف حسام: "هناك استحقاق قريب مطلع عام ٢٠٢٢ يتمثل بتنظيم إيران بطولة دولية ونبة إرتأى اتحاد كرة اليد مشاركة الناشئين فيها بعد التشاور مع الملك التدريبي، وتليها بطولة العرب التي نراهن كثيراً على تحقيق نتيجة جيّدة فيها كمشروع إعداد منتخب نراهن على عناصره عماد اللعبة مستقبلاً". وختم حسام تصريحه: "ستبقى الأندية الفعالة في اللعبة هي الرافد الأساسي للمنتخبات، لاسيما الفئات العمرية، لاستقطاب أفضلهم، يتألّفون العراقي في جميع البطولات الخاصة بهم حسب الإمكانيات المتيسّرة للاتحاد، وستبقى خيراً لما نرقبه من إنجازات باهرة لكرة اليد العراقية".



صراع اجتماعي طبقي



■ يعقوب يوسف جبر

لا يمكن تصور قيام مجتمع متطور دون تصور نشوب صراع اجتماعي طبقي، لكن متى يحدث التطور؟ وماهي فرص حدوثه؟ لكن متى وكيف لن يحصل التطور؟

هنالك في مجتمعنا ثمة ثقافتان تتصارعان فكل واحدة تحاول أن تنتصر على الأخرى.

الثقافة الأولى ثقافة الريف والثقافة الثانية ثقافة المدينة. ضمن أجدديات ثقافة الريف يمكن تزويج المرأة دون رضاها. يمكن الاقتصاد من ذوي الجاني.

وغيرها من السنن الريفية البشعة، فلم يتطور المجتمع الريفي ولا يزال متمسكا بهذه السنن المنافية للعدالة الاجتماعية.

وتحاول هذه الثقافة أن تغزو المدينة وما تزال تحاول وقد تمكنت إلى حد ما من غزو المجتمع المدني، وهذا يعد تحديا للقيم المدنية الحديثة.

ونتيجة لذلك تخلف بعض الأفراد والمجتمع في مجال التعليم وفي طريقة تعامله مع الأنظمة المدنية العامة.

ماذا يعني أن تهاجم عشيرة عشيرة أخرى في عقر دارها طلبا للثأر أو للمطالبة بحقوق مرتبة في ذمة احد افراد القبيلة الثانية؟

أن هذه الحوادث تشير إلى احتدام صراع اجتماعي عشوائي طبقي بين طبقتين طبقة الريف وطبقة المدينة.

لقد تأثر بعض أفراد الطبقة المدنية بهذه العادات والتقاليد واندمجوا في صلب المجتمع الريفي، وهذا يدل على ضعف سلطة الدولة المدنية.

وإذا استمر الحال على حاله فإن المجتمع المدني سيتلاشى بمرور الوقت لتبرز قوة المجتمع الريفي وتتوسع سلطته ويزداد نفوذه.

قد يعترض البعض على ما ذهبنا إليه من الرأي، ويعده تمييزا طبقياً بين مجتمعين، لكننا نبين للمعترضين أن ثقافة المدينة الاجتماعية هي الثقافة المثالية التي تحقق العدالة الاجتماعية وترتقي بالفرد والمجتمع إلى مصاف الحضارة والمدنية.

ففي المدينة لاوجود لأسلوب الثأر، ولا مجال للمتاجرة بالمرأة، ولا مجال للعنف، ولا مجال للعبث.

في المدينة ثمة نظام مقنن يتبع بعضه بعضا، بينما في مجتمع الريف نجد العكس، نجد مظاهر منافية للفطرة القومية. فالكثير من حقوق الإنسان مغيبة في مجتمع الريف أبرزها الحظ من مكانة المرأة والاستخفاف بها.

فكيف يسمح البعض من المغفلين غير الواعين للسنن الريفية أن تتصدر السنن المدنية؟

هل من المنطقي أن يتمسك الإنسان بالقيم المتخلفة ويهجر قيم المدينة المتقدمة التي ترفع من مكانة الإنسان وتحمي حقوقه؟

في رحيل الأب البير أبونا. . الراهب المؤرخ



■ رشيد الخيون

من تلك التاريخ انطبع اسم البير أبونا في ذاكرتي، وبعد زيارة أربيل في العام الماضي دخلت مكتبة بقصبة عين كاوة، ووجدت أكثر من كتاب لهذا الأب، ولما سألت عنه، قال لي صاحب مكتبة الرجاء: إنه موجود قريبا من هنا، يُقيم في مطرانية أربيل، فكان اللقاء، وبما أنني كنت مغادرا في اليوم نفسه وعدته بالعودة، وجاءت الفرصة عند زيارة السلمانية (نوفمبر ٢٠١٢)، فتهيات لي الفرصة وأجريت معه حواراً مطولاً.

الرجل لضيق أحوال هاجر إلى السويد، لكنها شهر وعاد أدرجه إلى العراق، فالحياة هناك لا تناسبه وهو ابن الثمانين، ولم يجد روحه وبدنه قابلاً على تحمل الاعترا ب. ففي الثمانين أُنشد الفقيه الشافعي أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي (ت ٢٧١ هـ) لبعض الفضلاء (وفيات الأعيان):

قالوا أنبيك طول الليل يُسهرنا
فما تشتهي؟ قلت: الثمانينا

ولد البير أبونا بقرية فيشخابور ١٩٢٨ التابعة لمدينة زاخو، أقصى شمال العراق، ودخل مدرسة القرية الابتدائية، وهي مدرسة حكومية، وكان فيها معلم واحد، تعلم فيها حتى الصف الرابع. والعادة الجارية هناك أن من ينهي هذا المستوى من الدراسة يترك المدرسة ويعمل مع الأهل في الزراعة. لكن والده، على الرغم من أنه كان فقيراً، تمنى لولده الاستمرار في التعليم، فأخذه إلى مدينة زاخو، لكنه لم يتأقلم مع أجوائها، فعاد إلى القرية، وقرر الانخراط في السلك الديني والدراسة الدينية، بحكم تأثيرات مجاورة البيت للكنيسة.

حينها بدت لديه الفكرة أن يصير كاهناً، مع أن والده كان يمانع في أن يذهب ولده الوحيد (مع أخت) للدراسة الدينية بالموصل، ومع ذلك رحل ودخل معهد مار يوحنا الحبيب، وكان ذلك في نهاية العام ١٩٤١ أو ١٩٤١، ومدة الدراسة في المعهد تستغرق عشر أعوام.

في السنة الأولى تُدرّس اللغات، من العربية والفرنسية واليونانية وغيرها، والأربع أعوام الأخرى يتم تدريس الكهنوت أو اللاهوت، والدراسة كانت بالفرنسية، ومن العام الأول يجبر الطلبة على التحدث بالفرنسية، فالآباء الدومنيكان الفرنسيين هم الذين يديرون المعهد، لذا كانت اللغة الأولى في المعهد الفرنسية، وحتى الدروس الأخرى العلمية، من كيمياء وفيزياء وغيرها كانت



تدرس في اللغة الفرنسية.

قال لي: درس في هذا المعهد علوماً كثيرة كاللاهوت الأدبي والفلسفي وغيرها، وفي العام ١٩٥١ تمت رسامته كاهناً، وكمرحلة أولى ولأنه عائد إلى منطقة زاخو، حيث الأبرشية هناك ويرأسها مطران، عينه المطران بمنطقة سليفاني كاهناً مسؤولاً عن عدة قرى. ولعدم وجود وسائل النقل استأجر حضاناً ليسهل عليه التنقل بين القرى المسؤولة عنها.

أذاك لم تكن هناك كنائس، بل تستغل غرفة مختار القرية لإحياء المراسم الدينية، فلا توجد كنيسة إلا بقرية واحدة، ويصعب جمع سكان القرى الأخرى فيها. كان يتجول للمهام الدينية بين خمس قرى، وقد ظل على هذا الحال أربع سنوات، وفي العام ١٩٥٥، وفي غفلة، على حد عبارته، قدمت في

هنه نزعاً علمية، لا تستطيع القرية اشباعها له، فلا مكنيات ولا معاهد. وفي يوم من الأيام جاءته رسالة من دون تحطيط أو قصد، من رئيس المعهد الذي تعلم فيه بالموصل. تقول الرسالة: "نحن بحاجة إليك أن تأتي إلينا للإقامة والتدريس، والسبب أن المختص توفى". وكان خورياً فطناً وقد درسه. فأجاب مدير المعهد بأنه مرتبط بواجب ديني لهذه القرى، لكن مدير المعهد رتب الأمر مع مطران المنطقة قبل أن يرسل الرسالة إليه.

ومن ذلك اليوم أخذ الأب أبونا يُدرّس في المعهد الكنسي لمدة ١٨ عاماً، السريانية والعربية وأحياناً الفرنسية (١٩٥٥-١٩٧٣). في ذلك الوقت بدأ يتطلع لكتابة تاريخ الكنيسة الشريفة. كان يجمع بين التدريس والرهبنة بالزور إلى القرى التي كان مسؤولاً عنها، استغل أيام العطل بقضاء حاجاتهم الدينية، وظل على هذا الحال حتى ١٩٧٣، فشعر أنذاك أن هناك من يحارب المعهد من قبل المسيحيين أنفسهم، ويعني البطيركية، لأنها كان لديها معهد مثله.

ففي الأول كان الباطيريك شيخو أراد دمج المعهدين، وقد حبذوا الفكرة، لأنها حسنة وشجعها صاحبنا، وذهب مع آخرين للتدريس في معهد البطريركية استعداداً للدمج، لكنه حتى نصف السنة تراجع عن الفكرة، وقد نقلت البطريركية معيها إلى بغداد، فشعر بعدم ارتياح، فطلب من مدير المعهد أن يعفيه من الخدمة، والرجل بكل طيبة نفس، وهو فرنسي من الآباء الدومنيكان، قال له: "المعهد بيتك، وليس هناك من يقول لك أخرج منه، لكن أن ترى راحتك والمكان باقٍ مكانك". فتحول صاحبنا إلى بغداد.

بعدها أخذ يُدرّس في جامعة بغداد الأرامية، وكان يدرس الفرنسية في جامعة الموصل، وكان افتتح القسم فيها. درس الأرامية لثلاث سنوات، بعدها سافر إلى فرنسا وانتمى هناك إلى الرهبنة الكرملية المعروفة، ولما عاد إلى بغداد عمل مع الكرملين ببغداد، وكان عندهم مركز "أذراع فاطمة"، والاسم مأخوذ من مكان بالبرتغال اسمه فاطمة، وفيه ظهورات العذراء، وبقي مع الكرملين ١٨ عاماً، وكان يعمل في الخدنة الكهنوتية، ويدرس في الجامعة في الوقت نفسه، بعدها ترهبهم منتمياً إلى الرهبنة الكلدانية، وكان لديهم ديراً ببغداد.

كانت دوافعه الداخلية، أن الرهبنة الكلدانية بحاجة إلى انتعاش أو تنشيط، فقال: لربما أن الله يساعدنا لتحقيق هذه الغاية، وقد استقبله بترحاب وحبور، لكن ما أن شعروا بأنه يريد التجديد، أو تغير بعض الأشياء لم يوافقوا على هذا، إنه صراع القديم مع الحديث، وهذه سُنّة الحياة.

بهذه الكلمات ختمت الشطر الأول من اللقاء بالمؤرخ والراهب البير أبونا، لكن ما يستحق ذكره، من الأجزاء الأخرى، أن يحصل الشاب بين احتلال بغداد السنة ١٢٥٨ ميلادية من قبل المغول، ويفتح المسيحيون كنائسهم وأديرتهم ومنازلهم لمواطنيهم المسلمين، واحتفى عندهم الكثيرون، وأن يُكرّم الموقف في آذار - أبريل ٢٠٠٣ ويفتح الأب البير أبونا وبقية الرهبان مطرانيته ببغداد، وتحديداً بالكرادة، فشاطرهم في سكنها أبناء المحلات المجاورة بعلاقتهم حتى وضعت الحرب أوزارها.

وأنا استمع لأب البير أبونا أفكر في أمر تلك القرى، وذلك التاريخ الطويل للمسيحية بالعراق، وقد أهداني كتابه "الذيارات في العراق"، وما مستقبل تلك الشراكة وزمن العيش الطويل، وما سرّ عليه من اجتياحات وحروب، لكن العراق ظل ظلاً وارفاً على الجميع. أعيد وأذكر بما قيل في حفل تكريم الأب أنستاس الكرمل (١٩٤٧) ببغداد العام ١٩٢٩ (مجلة لغة العرب):

وعشنا وعاشت في الدهور بلادنا
جوامعنا في جنين الكنائس

وسوف يعيش الشعب في وحدة له
عمائنا في جنين الفلانس

في هذا الغال ألفت النظر إلى مثل هؤلاء الجادين، الذين أكلت عمرهم الأقدام والأحبار، وتركوا علماً غزيراً وثقافة أصيلة، لم يطلب مني البير أبونا أن أكتب هذا، بل على العكس كان زاهداً في مقابلة أو حوار وقيل بها على مضض، لكن أجد له حقاً في هذه الأيام، وقومه من سُكانها القدماء. تركته وكأنني أتذكر أنراً إن ضاع ضعت بضياعه.

الخوف والنافذة والقة طار

إنه عالم جديد بمقاييس جديدة. أول الشروط تعليمٌ ينتمي إلى عصر الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة. انتهى عصر القلاع الموصدة التي تخشى التفاعل مع ما لا يشبهها. لا بد من جامعة تصقل الإمكانات وتوفر الفرص وليس فقط الوظائف. جامعة ترسخ مهارات وتضيف مهارات. ولا بد من خريج متمكن قادر على التعلم المستمر والتجديد الدائم. لا مكان للطائفة المبكرة التي توحى بالقواعد البكر. فتح النافذة يعني حق الفرد أن يتعلم، وأن تستغفه قدراته في الحصول على فرصة عمل. وأن يكون شريكاً منتجاً في صناعة اقتصاد ديناميكي يوفر حياة لائقة مفتوحة على النجاح والأمل والفرح. اقتصاد قادر على الدخول في شراكات يقدم فيها ويأخذ منها.

فتح النافذة من ضمن تصور واضح يُبعد الأخطار ولا يستجلبها. تجلس الصين اليوم في موقع الاقتصاد الثاني في العالم وتثير قلق واشنطن من اقتراب «العصر الصيني». وما كان لبلاد ماوتسي تونغ أن تنعم بهذا الموقع لو لا رجل اسمه دينغ هسياو بينغ، ابن شرعي للثورة الصينية، لكنه عين ساهرة على رصد الضعفات. أدرك دينغ أن عدم فتح النافذة يعني نهاية النظام وعرق أكبر بلد في العالم في الفقر واليأس. ولنا أن نتخيل ماذا يمكن أن يعني أن تغرق القارة الصينية في التمزق وتصدير اللاجئين إلى جيرانها والعالم.

وفتح النافذة لم يكن سهلاً. دائماً هناك «الحرس القديم» الذي يفضل الإقامة مع القلق على المبادرة إلى خوض الامتحان. الحرس الذي يخاف من الفكرة المختلفة والأسلوب المغاير والجديد المطروح. لكن التغيير يحتاج إلى تصور، ويحتاج إلى من يوقد الشعلة ويستقطب الإرادات، ويحتاج إلى التجارب والنصائح وضخ دم جديد في عروق المجتمع. يحتاج أيضاً إلى تجاوز جدران ساد الانطباع أنها قامت لتبقى إلى الأبد، وإنهاء وصايات كان يعتقد أنه

تنضح وتتعلّق. تهرم وتنعقد السنوات تجاعيد في وجهها. تخفي مشاعرها طويلاً ثم تنفجر فجأة. تحطم الرموز وتقلع إشارات الطرق. وفي هذه المدن كان الصحافي الجوال يتعرّف على كثيرين. على أصحاب القرار ومن يكيدون لهم إذا تيسر الاجتماع بهم. وكان الصحافي يلتقي في غالبية العواصم مع مواطن عربي شبح اسمه الخوف. وهو مواطن برتبة جنرال. لا مبالغة في هذا الكلام. كانت رائحة الخوف تزورني قبل أن أعود إلى الفندق. وكانت تشارك في وداعي في المطار بعد رحلة البحث عن حوار أو خبر. ولم يكن سراً أن رحلة الخوف هذه أثلقت عدا من الخرائط والكثير من العواصم. ويمكن القول أيضاً إنها أثلقت أجيالاً بكاملها.

الخوف يعتقل المخيلات قبل أن يعتقل أصحابها. والمخيلة المعتقلة تغرق في ماء المراتم والحقد. والأب الخائف ينقل إصابته إلى أولاده فيشل الخوف أصابعهم وأحلامهم. يكبر التلامذة في مهد الخوف. يخافون من زملائهم في الجامعة وفي العمل. يشعر المواطن دائماً بأن كاتب التقارير يرافقه منذ الصباح ولا يغيب عنه حتى في ساعات النوم. يرصد أحلامه والصور التي تزور ذاكرته ويرفع تقريره إلى الجهة التي لا تتام.

وكانت المدن تخاف من سائح أعزل. كأنها تخشى أن يكشف هشاقتها. أو أن يبيع أسرارها. وكانت أجهزة الأمن تجند السائقين لكي يُبقوا أيهم مفتوحة على السباح إذا التقطوا صورة لهذا المكان أو ذاك. وكان رجال بمسدسات مخفية يتابعون الغرباء بعيون تحاول الإحاطة بالزوار كما الإدارات بالطائرات المتسللة.

والخوف أنواع؛ خوف الخريطة من الخريطة المجاورة، وخوف الصغير من الكبير، وخوف الفقير من المقتدر، وخوف العاجز عن تحقيق إنجازات تسبغ الشرعية على إقامته. خوف المدنيين من العسكريين، وخوف العسكريين من العسكريين، وخوف الجهات من جهات



■ غسان شربل

لا يجوز الاقتراب منها أو إزاحتها. فتح النافذة يحتاج إلى فكرة مقنعة وحلم جانب ورجل استثنائي. يحتاج قبل ذلك إلى اقتلاع أشجار الخوف المتجذرة في التراب والنفوس.

في الرياض التي باتت كثيرة المواعيد والألوان في جوارق الاقتراب منها أو إزاحتها. فتح النافذة يحتاج إلى فكرة مقنعة وحلم جانب ورجل استثنائي. يحتاج قبل ذلك إلى اقتلاع أشجار الخوف المتجذرة في التراب والنفوس.

في الرياض التي باتت كثيرة المواعيد والألوان لولا رجل اسمه دينغ هسياو بينغ، ابن شرعي للثورة الصينية، لكنه عين ساهرة على رصد الضعفات.

فتح النافذة من ضمن تصور واضح يُبعد الأخطار ولا يستجلبها. تجلس الصين اليوم في موقع الاقتصاد الثاني في العالم وتثير قلق واشنطن من اقتراب «العصر الصيني». وما كان لبلاد ماوتسي تونغ أن تنعم بهذا الموقع لولا رجل اسمه دينغ هسياو بينغ، ابن شرعي للثورة الصينية، لكنه عين ساهرة على رصد الضعفات.



7

قيس الزبيدي مخرج ومصوّر وباحث سينمائي من العراق. تخرج في معهد الفيلم العالي في بابلسبرغ، ألمانيا بدبلوم في المونتاج عام 1964 ودبلوم في التصوير عام 1969. وأخرج مجموعة من الأفلام التسجيلية في المؤسسة العامة للسينما في دمشق وفي دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان وألمانيا. وحازت أفلامه على جوائز في مهرجانات عربية ودولية عديدة. وللزبيدي العديد من المؤلفات منها: "فلسطين في السينما"، و"المرئي والمسموع في السينما"، و"مونتوغرافيات في تاريخ ونظرية الفيلم"، و"مونتوغرافيات في الثقافة السينمائية". تخرج من معهد الفيلم العالي في بابلسبرغ، ألمانيا بدبلوم في المونتاج عام 1964 ودبلوم في التصوير عام 1969. ومن ثم عمل في استديو ديافو للأفلام التسجيلية وفي المعهد العالي للسينما في ألمانيا في المونتاج والتصوير والإخراج.

القسم الثاني |

يرى ان اللجوء إلى الطفل الفلسطيني محاولة للاقترب من المأساة الكبيرة قيس الزبيدي: أستطيع أن أقول إن مسيرتي السينمائية لم تكتمل بعد

حاوره: علاء المرفجي

نظم الزبيدي دورات سينمائية عديدة في السيناريو والإخراج والمونتاج في تونس وفي مركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني اتصاد إذاعات الدول العربية في دمشق، وفي مركز تدريب تلفزيون المنار في معهد غوته في دمشق، وفي الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في عمان. بالإضافة إلى ذلك، أسس "الأرشيف السينمائي الوطني الفلسطيني" بالتعاون مع الأرشيف الاتحادي في برلين ألمانيا.

وأخرج الزبيدي مجموعة من الأفلام التسجيلية في المؤسسة العامة للسينما في دمشق وفي دائرة الثقافة والأعلام في منطقة التحرير الفلسطينية ولبنان وألمانيا. وقام بإخراج بعض الأفلام التجريبية منها "الزيارة" في 1970، و"البيازلي" في 1974 والذي عانى الرقابة أينما عرض. وقام بمونتاج وإخراج مجموعة من الأفلام العربية الهامة في كل من دمشق ولبنان وتونس وفلسطين وألمانيا. وحازت أفلامه جوائز في مهرجانات عربية ودولية عديدة وصدر عنه وعن أفلامه كتاب "عاشق من فلسطين"، للناقد محسن ويقي في عام 1995. وصدر كتاب عنه بعنوان "قيس الزبيدي... الحياة كمنزل على الجدار" للمخرج السوري محمد لصاص في عام 2019.

ومن أفلامه: بعيداً عن الوطن، 1969، رجال تحت الشمس، 1970، السكين، 1972، شهادة الأطفال الفلسطينيين في زمن الحرب، 1972، مقلب من المكسيك، 1972، وجه آخر للحب، 1973، المغامرة، 1974، البيازلي، 1974، واهب الحزينة، 1989، الليل، 1992. وله العديد من المؤلفات عن السينما منها: بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني: نحو درامية جديدة، دار قدس للناشر، درامية التغيير: برتولت بريشت، دار كنعان، المرئي والمسموع في السينما، دمشق: المؤسسة العامة للسينما، فلسطين في السينما، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الوسيط الأدبي في السينما، أبو ظبي: مهرجان، أفلام من الإمارات، مونتوغرافيات في نظرية وتاريخ صورة الفيلم، دمشق: المؤسسة العامة للسينما، في الثقافة السينمائية - مونتوغرافيات، القاهرة: الهيئة العامة للصور الثقافية، الفيلم التسجيلي: واقعية بلا ضفاف، وزارة الثقافة الفلسطينية، دراسات في بنية الوسيط السينمائي، الشارقة: دائرة الثقافة.

ما الهدف من هذه الدراسة؟

إن الهدف من هذه الدراسة، إنن، هو محاولة الاقتراب من مبادئ تساعد على الوصول إلى صيغ ذات فائدة عملية تؤسس إلى أبعد حد ممكن عملية الإبداع في كتابة جديدة في مجال السرد الدرامي التلفزيوني. مما ينتج المجال للوصول إلى سوية في الإنتاج العربي تضعه في مصاف الإنتاج العالمي. فليس من الطبيعي أن تمتلئ شاشات التلفزيونات والمحطات الفضائية العربية بالمسلسلات الدرامية المختلفة من أميركا وأوروبا ودول أخرى غيرها، ويستطيع الجمهور العربي مشاهدتها والاستمتاع بها، بينما لا يشاهد جمهور التلفزيونات العالمية أياً من إنتاجنا، ليس فقط بسبب مشاكل التوزيع، وهي دون شك مشاكل صعبة ومعقدة، لكن أيضاً بسبب طبيعة وخصوصية الإنتاج العربي الذي بإمكانه فقط أن يخاطب جمهورنا العربي. على هذا كان طموحنا أن لا تكون دراستنا نظرية خالصة، إنما تعني بخصوصية وتطور المسلسل التلفزيوني وترسم معالم نموذج إجرائي يتناول، ليس فقط عناصر ووظائف البنية الدرامية السائدة إنما يساعد في تطوير البنية الدرامية عن طريق وضع هذا النموذج في متناول المخرجين المبدعين والمؤلفين وورشات العمل إضافة إلى فرصة اعتماده كمرجع يساعد في تقييم النص الدرامي التلفزيوني من قبل أولئك المستقبلين من ذوي الحاجات الجمالية الذين لا ترضى المسلسلات حاجاتهم الجمالية أكثرنا نقاداً أم مشاهدين.

في فيلمك "الزيارة" وهو روائي شاعري قصير، جمعت فيه فنياً عناصر تنتمي إلى الرسم والشعر والموسيقى الشرقية والغربية



والفوتوغراف في وحدة فنية.. هل تحدثنا عن هذه التجربة؟

بدأت عملي كسينمائي بإخراج فيلمين قصيرين تسجيلي بعيداً عن الوطن وروائي "الزيارة" وذلك تعبيراً عن توجهي في إخراج أفلام تسجيلية وروائية فنية شبيهة بالفيلمين المذكورين.

فيلم (الزيارة) كما يؤكد الناقد فيصل دراج ينطوي على القصيدة، واللون، والموسيقى، والرسم، والتمثيل البديع. ما هي التجربة في أعمالك الفنية التي تميل إلى التلاقح بين الفنون والأجناس الإبداعية المتعددة؟

وفيلم الزيارة هو إعادة إخراج جديدة في سوريا لفيلم "زهة" الذي أخرجته أثناء دراستي التصوير والفيلم الثاني فيلم روائي شاعري قصير مستوحى من ديوان شعر المقاومة، تشكلت صيغته الشعرية من عناصر شرقية والغربية والفوتوغراف والبانوماتيم التي شكل يجمع في وحدة فنية كل تلك العناصر، وهنا سيأتي أيضاً، دور المونتاج الذي يجعل من ما هو منفصل متصل السياق ومن ما هو متجزئ مستمر السياق...

حينما كان نتاج لي فرص إنتاج حرة كنت أسعى للتجريب، والزيارة عن فلسطين، مثله مثل "بعيداً عن الوطن" لكن صيغته الشعرية تشكلت من عناصر فنية تنتمي إلى الرسم والشعر والموسيقى الشرقية والغربية والفوتوغراف والبانوماتيم. وإذا تذكرنا "بعيداً عن الوطن" التسجيلي أو تذكرنا "الزيارة" الروائي، فالأول تعبيره مباشر ما يسمى (التعيين)، مع بعض المشاهد غير المباشرة كالبداية مثلاً، أما "الزيارة" فيستند على ما يسمى (التضمين) أي التعبير الشعري غير المباشر بمعنى أن تقول شيئاً وتعني شيئاً آخر وهنا يأتي دور الناقد وحتى المشاهد في فك معناه وفهمه.

مارسيت التظهير في السينما - واسمح لي أن اصف هذه الكتابات - لماذا الكتابة عن السينما التي تشغل أيضاً قيس الزبيدي؟

بداية كنت كسينمائي بحاجة شخصياً إلى ثقافة نظرية عن الفيلم التسجيلي والروائي كما كان حال غيري من السينمائيين ونقاد السينما



أستطيع أن أقول إن مسيرتي لم تكتمل. لماذا؟ بما أنني أتابع الكتابة

عن نظرية السينما وأخرجت في وقت

ليس بقريب فيلمين قصيرين أحدهما

بعنوان "فلسطين، عنوان مؤقت لم

يعرض حتى الآن، بسبب ظروف

تتعلق بوضعي الصحي والأخر أيضاً

فيلم قصير بمدة سبع دقائق يحمل

اسم " جذور القضية الفلسطينية"

ومحبي السينما لمثل هذه الثقافة.

في بغداد وقع في يدي كتاب بودفكين عن فن السينما، ترجمه صلاح التهامي في الخمسينيات وحاولت أن اتعمق، وقتها، في قراءتي وكانتي اكتشفت فجأة أهمية المونتاج السينمائي على يد المنظر الأول، والذي وجد في المونتاج أساس فن السينما. وعلى هذا الأساس اعتقد، انطلاقاً من مذهب التداخي في علم النفس، إن الربط بين صورتين ينتج في ذهن المتفرج تداعياً من انطباعات. كما ينتج المتفرج تداعياً من انطباعات. كما ينتج تتابع الصور مجازاً وتشبيهاً صورياً (نوبان الجليد في نهر النيفا وتقدم جماهير العمال في فيلم "أم"). أو ينتج الفرضية المضادة (اقتحام الجنود في الجبهة الحربية ومضاربات البورصة في المدينة في فيلم "الأيام الأخيرة في سانت بطرسبورغ. وسماه وقتئذ "مونتاج العلاقة، وكان المونتاج، على هذا الأساس، عبارة عن «المنهج الذي يحكم في القيادة النفسية للمشاهد». كما أنه أدرك أن غرض المونتاج وتقنياته تكون بمثابة عوناً للحكاية، ودعماً لها، لا تحويرها أو تبديلها. ولعل من حسن الحظ أن أبداً في تعلم أهمية المونتاج عند بودفكين وليس عند ايزنشتين. فنظرية بودفكين ببساطة تعبيرية: أي أنها



تعني أساساً بمدى قدرة صانع الفيلم على التأثير في المشاهد.

اعني بذلك انه لو تم لي وقتها قراءة ايزنشتين، الذي ما زالت قراءته، إلى اليوم، صعبة ومعقدة، بسبب من ثقافته الأدبية والفنية والموسيقية الموسوعية، ولأنه كان يبحث باستمرار ويحاول أن يضع أسساً نظرية للفن الجديد، لكنني ربما ابتعدت عن السينما. بودفكين مثله مثل ميخائيل روم، كان في أطروحة تعليمية، يحاول أن ينقل ببساطة مدهشة أموراً فنية معقدة، كما أنه اكتشف مولاتاً للشكل وحلها، ونظر إلى المونتاج على أنه القلب المركب والتابع للفيلم.

على ذلك حينما سحنت لي الفرصة لدراسة السينما في المعهد العالي في بابلسبرغ- بوتسدام ألمانيا الديمقراطية، وهو كان وما زال من تلك المعاهد المهمة والقليلة في العالم، اندمشت أساتذته بأن يأتي طالب من بلد عربي، ليس فيه صناعة سينما، ويرغب في دراسة "التقطيع" أو "التركيب" الذي هو عموماً مهنة نسائية، ولا يفكر بدراسة الإخراج مثلاً. والتقطيع هو في الألمانية الـ SCHNITT وفي الإنكليزية الـ CUT أو الـ EDITING والمقصود فيه العملية الحرفية الأخيرة في قص ولصق الفيلم التي تجري على جهاز الموفيو، وهي تسمية أمريكية، والجهاز يسمى في ألمانيا طاولة التقطيع. معنى ذلك أن من يتعلم هذه المهنة يكون حرفياً وليس سينمائياً مبدعاً. وإن تنتشر فكرة أن المونتاج ليس هو العملية الأخيرة في الفيلم إنما هو عملية سابقة ولاحقة، تبدأ من الكتابة الأولى للفيلم، المهم أنني بعد أن أنهيت دراسة "التقطيع" واكتشفت أن مقولة "المونتاج" تقع خارج حدود هذه المهنة.

كيف ذلك؟

بدأت دراسة التصوير السينمائي، وكنت في فترة الدراسة تلك أعمل في مونتاج أفلام المعهد، كما أتحت لي فرصة العمل مع مخرج ألماني تسجيلي مهم هو كارل غاس، الذي عرض علي، بعد تخرجي من التصوير، وبعد أن أنجزت فيلم الدبلوم "في سنوات طيرا النورس" كتابات وكصور ومونتير ومخرج، أن أعمل في مجموعته الفنية، بداية، كمصور مخرج،



ولكنني أثرت التوجه صوب دمشق، حيث اكتشفت أن السينما في هذه العاصمة كانت، في المعنى الواقعي، في بدايتها وأنها أيضاً، كانت على مفترق طرق... ولعل هذه السينما، نظراً لطبيعة بدايتها، ما زالت حتى يومنا هذا تعاني من شروط تلك البداية، وهذا ما يضعها الآن

وفي المستقبل على مفترق الطرق نفسها. كذلك كانت دراستي، خلال ثلاث سنوات المونتاج وأربعة سنوات دراسة التصوير، لتاريخ السينما العالمية أثره البالغ في معرفة أهم الأفلام في العالم، مما قادني أيضاً الإطلاع

بشكل مستمر على مجلة السينما "نقد سينما" في ألمانيا الغربية ومجلات إنكليزية مثل "صوت وصورة" في انكلترا إضافة لكتب السينما ونظرية الفيلم وغيرها إلى التوجه للبحث النظري وكنت الطالب الوحيد، إن كان في المونتاج أو في التصوير الذي يكتب بحثاً نظرياً وليس بحثاً تقنياً لدبلوم المونتاج عن "طرق المونتاج في فيلم طفولة إيفان" لتاركوفسكي وفي التصوير "الخدعة الفنية ولغة السينما" مما أتاح لي دراسة لغة التعبير الفنية في أفلام لغليني وبرغمان وكوكتو ... علينا ألا ننسى التداخل الفني الذي أنجز في أفلام كثيرة ومهمة بين منهجين في التعبير ألا وهما التسجيلي والروائي، الأمثلة كثيرة، وتبين بشكل واضح التلاقح الفني بين ما هو مباشر كتعبئة الحياة اليومية وبين ما هو غير مباشر يكتبه الفنان، بين صوت الواقع وصوت الذات العابرة، وبما السينما هي تركيب من فنون عديدة، نجد أن تاريخ السينما يبين كيف تستطيع السينما أن تعبر بواسطة عناصر من تلك الفنون وتنتج في كسب انتماء إلى فن آخر مستقل باستمرار ويصنع تاريخه الخاص، وبما أننا بحاجة رغم كل شيء إلى جواب

أستطيع أن أقول إن معرفة المخرج بحرفته، بغض النظر عن موهبته ومقدرة فريقه الفني، هي أساسية، وهذا يأتي من طبيعة عمل المخرج، الذي هو بمثابة ريان السفينة، الذي عليه أن يعرف ليس فقط الوجهة التي يقود السفينة إليها، إنما يعرف أيضاً كل ما يتحكم في متن السفينة ويعرف أيضاً الأنواء الخارجية التي تتحكم في وجهة ووصول السفينة إلى شاطئ الأمان.

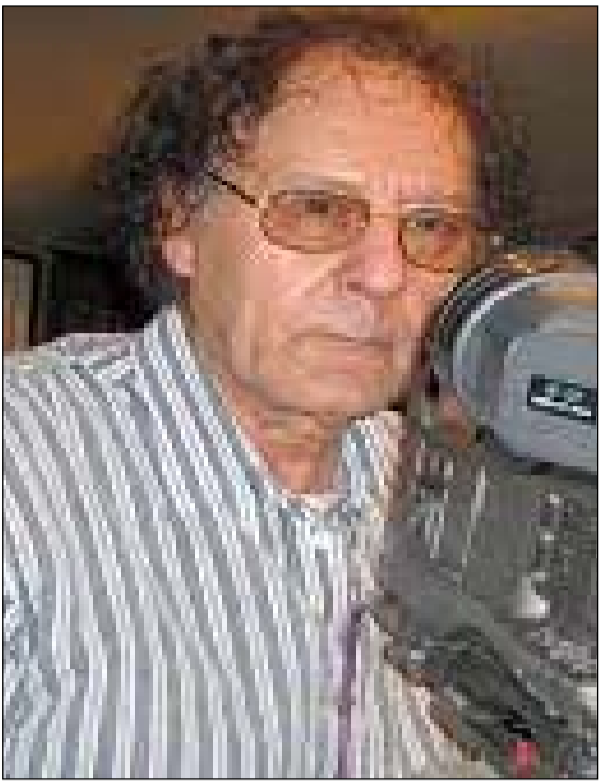
هل لك أن توجز كتبك عن السينما والدراما؟

وواصلت أبحاثي النظرية خلال عقود وأصدرت الكتب التالية:

1. المرئي والمسموع في السينما
2. مسرح التغيير: برتولت بريشت
3. بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني
4. مونتوغرافيات في الثقافة السينمائية
5. مونتوغرافيات (في تاريخ ونظرية صورة الفيلم)
6. الثقافة السينمائية مونتوغرافيات
7. كتاب التسجيلي واقعية بلا ضفاف
8. دراسات في بنية الوسيط السينمائي
9. نبسيل المسالح العيون الفلاش
10. كتاب عن عدنان المبارك
11. فلسطين في السينما

وأثناء عملي في البحث عن الأفلام الفلسطينية الضائعة، بسبب الغزو الإسرائيلي للبنان، بتمويل لفترة سنتين من قبل وزارة الخارجية الألمانية / دائرة دعم التراث، وكنت تعاونت مع خبير ألماني وجهزنا كتابين واحد بالإنكليزية وآخر بالألمانية، وبعد الاتفاق مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية للعمل على مشروع إصدار الكتاب الأول "فلسطين في السينما" باللغة العربية معتمداً على النسختين، وبالتعاون مع ورشة عمل مؤلفة من فريق عربي للترجمة من الإنكليزية والألمانية والتحرير إضافة للمراجعة من قبل مؤرخين عرب. وقد استغرق العمل على الكتاب ربما لأكثر من سنة.

وواقع الأمر أن في هذا الكتاب، الذي يشتق من الوثيقة السينمائية سؤلاً سياسياً، كما يكتب الدكتور فيصل دراج في مقدمته للكتاب، ما يسلط الضوء على صراع بين طرف ضعيف وآخر أكثر قوة، ففي شرط يعميل فيه ميزان القوى، بمعنى الردع والمواجهة، ميلاً فاقشاً إلى مصلحة الطرف الإسرائيلي، يكون على الفلسطينيين أن يعوضوا ضعفهم الذاتي بمنظور ثقافي، أخلاقي نوعي، يفصح عن



إبداع الضحية ولا يحاكي منطلق الجلال، لأن محاكاة سلاح الضحية سلاح الجلال، وهي محاكاة مستحيلة في أية حال، تقضي إلى الإخفاق الأكيد.

12. فلسطين في السينما ذكرة وهوية في مشروع الكتاب الثاني "فلسطين في السينما: ذكرة وهوية" أردت حسب التصور الأولي أن يجري العمل على الكتاب في غضون ستة أشهر، لكن استغرق العمل فقط مع 3 مترجمين أكثر من سنة ونصف، ووصل عدد المخرجين الأجنب 159 مخرجاً كما وصل عدد العرب والفلسطينيين إلى 208 مخرجاً، إضافة إلى ملحق ريمكس كان عدد المخرجين فيه 16 مخرجاً من بينهم 3 مخرجين أجانب وصل عدد الأفلام منذ عام 2006 حتى بداية عام 2019 إلى 547 فيلماً

مع أن القضية الفلسطينية تراجعت عربياً ودولياً لكن المفارقة أن ازدياد عدد الأفلام - ليست فقط في المنطقة العربية، وإنما في العالم، هي أكثر نسبياً من عدد الأفلام التي حصرناها في الكتاب الأول، ولا شك إن ظاهرة كهذه يجب دراستها من قبل علماء اجتماع ومؤرخين.

هل حققت ما تريده سينمائياً أم أن مسيرتك هذه لم تكتمل بعد.

أستطيع أن أقول إن مسيرتي لم تكتمل. لماذا؟ بما أنني أتابع الكتابة عن نظرية السينما وأخرجت في وقت ليس بقريب فيلمين قصيرين أحدهما بعنوان "فلسطين، عنوان مؤقت" لم يعرض حتى الآن، بسبب ظروف تتعلق بوضعي الصحي والآخر أيضاً فيلم قصير بمدة سبع دقائق يحمل اسم "جذور القضية الفلسطينية" أنتجه معهد إميل توما للدراسات الفلسطينية والإسرائيلية بمناسبة مئوية المؤرخ والقائد السياسي ويحمل اسم كتابه المرجعي الشهير "جذور القضية الفلسطينية" ويتنسل على لقطات نادرة من مقابلات مع إميل توما من عام 1984. عرض في أمسية خاصة يوم السبت 2019.11.16

إضافة إلى دراسات عديدة منها دراسة طويلة تاريخية عن السينما المبكرة وعن الأفلام التي صورت في فلسطين، إنها اختزنت ذكرة غنية لا يمكن إغفال أهمية وضرورة الرجوع إليها، ما دامت تنتهي، بحق، إلى تاريخ الصراع على فلسطين كما إنها شكلت، وفقاً لخصوصية هذا التاريخ، ذكرة وهوية للشعب الفلسطيني

أكان في العهد العثماني أو في عهد الانتداب البريطاني أو في فلسطين المحتلة أو في الشتات. إضافة إلى دراسة أخرى عن بنية السينما الفلسطينية العامة: تقسيم البنية السينمائية العامة، إلى بنى ثلاثة، وهي بنى إشكالية، من ناحية من أنتج الأفلام ومن أخرجها.

تتفاعل البنى الثلاثة، جدلياً فيما بينها، وهو ما يستنسخ لنا من خلال هذا التفاعل، الذي يتبين في جنسية الأفلام وهو الأمر الذي يلخصه بعض النقاد في: إن جنسية السينما لا تتحدد بالمخرج بل بالمتنح.

والبنى الثلاثة هي:

1. بنية أفلام الثورة الفلسطينية في الشتات
 2. بنية الأفلام الأولى التي تم إنتاجها أيضاً في الشتات وفي فلسطين التاريخية
 3. بنية الأفلام النسوية وفقاً للمصطلح المتداول
- كذلك عندي مشاريع أعمال عليها بين فترة وأخرى أحدهما "نظرية تفصل الوسيط السينمائي / الفيلمي الثلاثي، فيعد سنوات من التفكير والتعبير وجدنا ما يمكن تسميته مفتاح المعلم master key الذي يكشف تفصيل الفيلم الثلاثي عبر مكونات ثلاثة يمكن بواسطتها كشف كافة نواحي عناصر بنية الفيلم، وذلك من أجل وضعها كمنهجية ممارسة فيلمية جديدة، تساعد بشكل حاسم من البداية في عملية صنع الأفلام، بشكل واضح ومبتكر، ليتمنى بالتالي لفنان السينما، أي من كان اختصاصه، أن يختار، في عملية كتابة وإنجاز نص سينمائي، والمشاركة في إخراجها، واستعمال واحد أو أكثر من المكونات الثلاثة، وما يرتبط، حتماً، بالحل الفني الذي يساعد فنياً وتقنياً في إنجازها وهي التالي:
- اللغة/الحوار
 - المؤثرات • الموسيقى (بشقيها: الآلات والغناء)

يقول الخبر الأول إن طهران والإمارات متفقتان على بناء علاقة جيدة، ويؤكد الخبر الثاني أن الإمارات استقرت ١٠ مليارات دولار في تركيا.. الخبر الثالث هو من بلاد "الواق واق" حيث المواطن ينتظر متى تنفجر أزمة الانتخابات. لعل صورة مستشار الأمن القومي الإماراتي وهو يصفاح الرئيس الإيراني هي الصورة التي يجب أن ينتبه إليها ساستنا، ويدركوا جيدا أن السياسة ليست انتخابات ومناصب وتوزيع حصص وإنما شجاعة في المواقف، وحفاظ ورعاية لمصالح المواطنين أولاً وأخيراً.

في مرات كثيرة يعاتبني بعض القراء الأعرأ لأنني أكتب بإعجاب عن مدن مثل أبو ظبي وستغافورة وطوكيو، وأقول: تأملوا حياتنا، عن ماذا نكتب؟ تأملوا غياب العدل والقانون، والخراب والفشل الذي يحيط بنا، عن ماذا نكتب؟ عن الإعمار والرفاهية التي حققتها جماعة الشفافية والإصلاح؟ عن الدولة التي يريد البعض أن يسرق مستقبلها بعد أن أصر على تحطيم حاضرها؟

في الجنوب من البصرة تستقر مدن يسابق حكامها العالم في التنمية والإعمار والإزدهار، واسمحو لي أن أعيد وأكرر ما أكتبه دائماً من أن رجال الدولة في هذا العالم، هم الذين يدركون أن الانتصار في الحياة، هو بث الخير والعمل والرفاهية في نفوس جميع أبناء البلد، عندما قرر الراحل الشيخ زايد تأسيس الإمارات العربية عام ١٩٧١ كان العراق يسمى آنذاك ألمانيا الشرق، يقدم خبراته إلى الجميع، وعقوله تسعى لتعمير البلدان، وبعد خمسة عقود تحولات

الإمارات إلى واحة من الجمال وورشة العمل، فيما لا يزال العراق حائراً في عدد الأحزاب وتوزيها بين السنة والشيعه، ونسبة البطالة فيه اقتربت من الأربعين بالمائة. تثبت لنا تجربة الإمارات أن هناك طريقين للحياة: طريق المستقبل، حيث تتحول مدن مثل أبو ظبي ودي والشارقة إلى مركز للعالم يأتي إليها ويمر بها ملايين الزوار.. وطريق إلى الماضي حيث تتحول المدن إلى خرائب يهجرها الناس.

اليوم تقاس رفاهية البلدان بما تقدمه لمواطنيها، وحين ترتفع الإمارات على عرش السعادة في البلدان العربية بينما العراق يتأفف ليبيا في سلم القائمة، فهذا يعني أن عليك عزيزي القارئ أن تعيد النظر في مفاهيم الحكم، فلم تعد الدول تنبأه بالصواريخ العابرة للقارات ولا بالشعرات الثورية، فقد انتصرت في النهاية بلاد صغيرة أسهم فلندا لا تزال منذ سنوات تترعى على عرش البلدان الأكثر سعادة.

خلال نصف قرن تحولت الإمارات إلى ورشة عمل وبناء، وحققت النجاح دون خبط ربانة، وخلال نصف قرن غطت الأبراج العالية رمال الصحراء، وخلال نصف القرن أيضاً تحول العراق من أغنى بلد نظمي إلى دولة تترعى لها كوريا الجنوبية بثلاثة ملايين دولار، وسيضحك مسؤول عراقي فقل هذا المبلغ يسرقه مسؤول صغير في سبعة أيام.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
7 December 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

إنقاذ حياة القطعة

صدر عن دار المدى كتاب "إنقاذ حياة القطعة" للكاتبة جيسكا برودي ترجمة شهد الراوي، حيث يقدم هذا الكتاب واحداً من أهم مناهج كتابة الرواية الحديثة، وهو إلى جانب الرحلة التشويقية لتشكيل عناصر الرواية، والدقة في وضع خطة واضحة تتضمن كل الشفرات السرية لكتابتها وفق خمس عشرة مرحلة، يقدم "إنقاذ حياة القطعة"، رحلة إنسانية عن تطور مصانرتنا كبشر، سنعرف في أية مرحلة من مراحل قصتنا نقف الآن، تلك التي نتحكم الأقدار والمصادفات في توجيهها، نحو نهايات لا نختارها بحض إرادتنا في كثير من الأحيان.



"الله بالخير" تحصد إعجاب الجمهور وتسلب الضوء على قضايا اجتماعية

وعن التواجد مع فنانين مميزين في العمل المسرحي أو في الإخراج من خلال الفنان كحيل خالد اكدت حافظ انها "تجربة مميزة وبالتأكيد ستضيف لي الكثير في التجارب المقبلة". العائلة العراقية كانت حاضرة في مقاعد المسرح واعربت عن فرحها بتقديم مثل هذا المحتوى، اذ قال علي بسام، احد الحاضرين في حديثه ل(المدى) ان "المسرح ركن اساسي في الحياة المجتمعية وعلينا كارباب لاسر ان نعلم اطفالنا عليه".

وبين ان "تقديم المسرحيات المميزة والتي في فحواها رسالة سامية وهدف كبير، هو امر لا بد منه، فضلا عن انها مكان ترفيهي للعائلة العراقية التي غابت عن المسرح العراقي الهادف". وعن الاعمال المسرحية المقدمة اخيرا يؤكد علي ان "مهرجان بغداد للمسرح واليوم مسرحية (الله بالخير) هما تأكيد على دوران عجلة المسرح مرة اخرى ونطمح ان لا تتوقف هذه العجلة مرة اخرى".



عصام والإضاءة لمحمد فؤاد ومحمد طاهر وهندسة الصوت لكامل تتر وهمام حسن والنجارة حسين علاوي ومهند حسين وسيف مؤيد والإشراف الفني الدكتور علي السوداني. وقالت اسلام حافظ في حديثها ل(المدى)، عن تجربتها في المسرحية بانها سعيدة بالتواجد ضمن كادر



خالد: ان العائلة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، ونحن نسلط الضوء من خلال مسرحية (الله بالخير) على عدة قضايا اجتماعية وقصص يمكن ان تحدث في الواقع او من الممكن انها حدثت بالفعل. وفي العمل تواجد مدير المسرح محمد سامي وسينوغرافيا المسرحية لبشار

عامر مؤيد

بحضور جماهيري كبير، قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل في قسم المسارح التابع الى دائرة السينما والمسرح المسرحية الجماهيرية (الله بالخير) من تأليف واخراج كحيل خالد على خشبة مسرح الرافدين.

وتواجدت الجماهير لرؤية العرض الاول من المسرحية والذي يستمر خلال الايام التالية وبشكل متواصل، مع رغبة للجمهور برؤيتها خاصة مع تواجد عدد كبير من الاسماء الفنية المميزة وهم كل من غسان اسماعيل وباسم الطيب ومحمد ايباد وصفاء نجم وكاترين هاشم وحسين بريسم واسد الطائي واسلام حافظ.

وشهد العرض الاول حضورا جماهيريا كبيرا فاق حجم المقاعد المخصصة وتفاعل الجمهور مع



أغنى النجمات في عام 2021.. أبرزهن جامي غيرتز



تحصل بعض النجمات على مبالغ ضخمة للقيام بدور في أحد الأعمال الدرامية، سواء فيلم أو مسرح أو أي عمل آخر، وقد تحصل بعض النجمات على أجر يصل لملايين الدولارات، مثل النجمة جامي غيرتز، والتوأمان ماري كيت وأشلي أولسن والنجمة العالمية جينيفر أنيستون وجيسكا ألبا وغيرهن من النجمات وقد كانت جامي غيرتز من أنجح الممثلات في العالم خلال فترة الثمانينيات، ولا تزال نجمة متميزة، حيث تبلغ ثروتها حوالي ٣ مليارات دولار، لذلك تعتبر ثاني أغنى ممثلة على مستوى العالم، ماري كيت وأشلي أولسن، المعروفتان باسم توأم أولسن، تعملان في التمثيل منذ طفولتهما، وفي الأونة الأخيرة، بدأ الثنائي بمشروع تصميم أزياء خاص بهما، وتقدر القيمة الصافية الجماعية لتوأم أولسن بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. جيسكا ألبا ممثلة وسيدة أعمال، واستطاعت أعمالها الفنية تحقيق الكثير من النجاحات والشهرة، وصافي ثروتها يقدر بحوالي ٣٥٠ مليون دولار. دخلت ميا واسيكوسكا مجال التمثيل في عام ٢٠٠٤، واشتركت في أعمال درامية عديدة ولا أحد ينسى دورها المميز في أليس في بلاد العجائب ويبلغ صافي ثروتها حوالي ٢٧٥ مليون دولار.

مطعم بريطاني يقدم خصماً 50% لعملائه مقابل حبس هواتفهم في زنزانة



بمحاولة تهيئة أجواء خاصة حول طاولاة الطعام، وأضاف "بحسبنا جميع الطرق التي يمكننا من خلالها تشجيع الناس على تبادل الحديث والاهتمام ببعضهم أثناء جلوسهم على المائدة، ووجدنا أن تشجيع العائلات على ترك هواتفهم النقالة جانبا هو وسيلة رائعة لتقريبهم من بعضهم البعض".

وأصدقاؤهم دون الانشغال بالتحديق المستمر على شاشات الهواتف، كما سيتمنع إزعاج الزبائن الآخرين بأصوات الرنين والمكالمات. ويوفر المطعم صناديق حديدية تشبه الزنازين لإغلاق الهواتف حرفيا بداخلها، وقال المتحدث باسم المطعم إن "الأشهر الماضية كانت صعبة على الجميع، وفريق المطعم يفخر

26 مليوناً خسارة ميسي في أسبوع



يبعد أن أسبوع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب باريس سان جرمان الفرنسي، الذي فاز فيه بالكرة الذهبية للمرة السابعة، قد انتهى بشكل سيئ، ومكلف ماديا، فقد تلقى ميسي أمرا من محكمة في برشلونة، يقضي بهدم فندقه من فئة الأربعة نجوم، حسيما تركزت صحيفة "مرور البريطانية". ووفق أمر الهمد، فإن الفندق الذي يضم ٧٧ غرفة "لا يفي بالمعايير الخاصة بامدينة الإسبانية". ويقع الفندق قرب المنزل الذي كان ميسي يقيم فيه قبل انتقاله من برشلونة لباريس سان جرمان الصيف الماضي. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن ميسي الذي يمتلك فنادق في مايوركا وإيبيزا، اشترى فندق برشلونة مقابل مبلغ يعادل ٢٦ مليون استرليني، من دون أن يعرف بصدور أمر هدم له مخالفته قوانين البناء. ومن بين المخالفات المسجلة على الفندق، حجم الشرفات الكبير جدا، فضلا عن عدم تلبية منظومة الحرائق والطوارئ لمتطلبات السلطات الإسبانية.

ديمي لوفاتو تتخذ قراراً بالتوقف عن هذه العادة السيئة

لم تعد الفنانة العالمية ديمي لوفاتو تتحمل طريقة حياتها السابقة حيث كانت تدخن الماريغوانا وتحسني الكحول من وقت لآخر. قالت الفنانة البالغة من العمر ٢٩ عاماً، انها كانت اتخذت خلال السنة قرار التوقف عن احتساء الكحول فقط، ولكنها تراجعت الآن عن هذا القرار، عازمة التوقف عن كل انواع الامدان.

كانت ديمي لوفاتو تكلمت بالتفصيل في سلسلة وثائقية عام ٢٠١٨ عن تعافيا من الامدان على الهيرويين، بعد أن كانت تقضي على حياتها من جرعة مفرطة منه.

علماء: أوميكرون أتى من "لص" يزور الكثير من المنازل

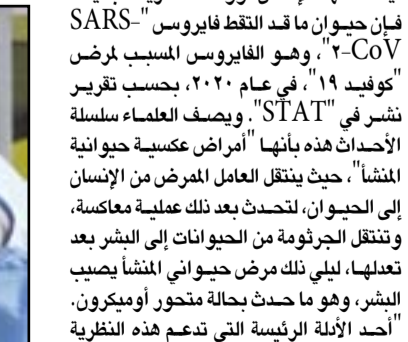
من نقص المناعة، وليس في حيوان". ونكرت مجلة "علوم"، أن هذه إحدى النظريات الرائدة التي اقترحها العلماء حول تطور المتحور، حيث قد يصاب الشخص الذي يعاني من نقص المناعة بكوفيد ١٩ ولكنه بدلا من الشفاء يصاب بعبوى مزمنة، ولا يمكنه التخلص من الفيروس، ومع استمرار الأخير بالكائن تظهر الطفرات. وقد يكون أوميكرون ظهر لأول مرة في مجتمع يعاني من ضعف في المراقبة الوبائية (أي ضعف في الإجراءات الصحية العامة)، ما يعني أنه قد انتشر وتطور، دون أن يلاحظه أحد، مدة تزيد عن عام.

أفترض أن هذا لم يحدث في جنوب إفريقيا، حيث يحدث الكثير من التسلسل (للفيروس)، ولكن في مكان آخر في جنوب قارة إفريقيا خلال موجة الشتاء.

شأنها أن تسمح للمتغير بإصابة القوارض، مثل الفئران والجرذان، بحسب أسنان علم الأحياء الدقيقة والمناعة في كلية الطب في تولين. بالإضافة إلى هذه المتغيرات الجينية "أي تكيف القوارض"، فإن الأوميكرون يحمل عددا كبيرا من الطفرات التي لم تشاهد في أية متحورات أخرى من "SARS-CoV-٢"، ويعتبر بعض العلماء أن هذا دلالة محتملا على أن البديل ظهر في مضيف حيواني مثل الجرذان، التي قد تدخل المنازل خلسة لسرقة الطعام. إن (جينوم أوميكرون) منير للاهتمام، بسبب مدى اختلافه الجنوني... إنه يجعلني أتساءل عما إذا كانت الأنواع الأخرى يمكن أن تصيب بالعدوى المزمنة، مما قد يؤدي إلى ظهور متغيرات جديدة مع العديد من الطفرات. ولكن في هذه المرحلة، أتوقع أن الأوميكرون تطور في إنسان يعاني

هو أن متحور أوميكرون ابتعد عن المتحورات الأخرى لكوفيد ١٩ وظهر بعد فترة طويلة. يبدو أن منشأ هذا المرض الحيواني العكسي الذي يتبعه مرض حيواني جديد هي نظرية احتمال

اقترح علماء أن متحور فايروس كورونا التاجي "أوميكرون"، الذي تم الكشف عنه مؤخرا، قد أتى من أحد الحيوانات المشهورة بزيارتها الكثيرة للمنازل، لكن علماء آخرين لديهم نظريات أخرى أيضا، منها الإنسان. ووفقا للنظرية الجديدة، فإن حيوان ما قد التقط فايروس "SARS-CoV-٢"، وهو الفايروس المسبب لمرض "كوفيد ١٩"، في عام ٢٠٢٠، بحسب تقرير نشر في "STAT"، ويصف العلماء سلسلة الأحداث هذه بأنها "أمراض عكسية حيوانية المنشأ"، حيث ينتقل العامل المرض من الإنسان إلى الحيوان، لتحدث بعد ذلك عملية معاكسة، وتنتقل الجرثومة من الحيوانات إلى البشر بعد تعطلها، لبلي نك مرض حيواني المنشأ يصيب البشر، وهو ما حدث بحالة متحور أوميكرون. أحد الأدلة الرئيسية التي تدعم هذه النظرية



صباح



جبر علوان

الحلة اطلاق اسمه على مهرجانه السنوي السابع والذي يقام يوم الجمعة القادم.

عبد الرضا عوض

الأكاديمي والباحث والذي توفي اثر أزمة قلبية، ويعد من البرز المدونين لتاريخ مدينته الحلة الاجتماعية والسياسي والثقافي حيث قدم الراحل خدمات ثقافية للمجتمع البابلبي في مقدمتها مؤتمر تصبير الحلة وندوات علمية تتعلق بتراث الحليين، قررت اللجنة العليا لمهرجان تصبير

بغداد / 8°C - 22°C	البصرة / 11°C - 25°C
أربيل / 6°C - 18°C	النجف / 8°C - 22°C
الموصل / 7°C - 19°C	الرمادي / 8°C - 21°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

